

الشرق الأوسط / العدد ٤٨٠٩
في ١/١٩٩٤

إعدام ١٥ صينيا في جرائم سرقة وقتل

بكين - رويتر: اعدمت السلطات في اقليم شينيانج النائي في غرب الصين ١٥ شخصا من بينهم ثلاثة اشخاص اتهموا بسرقة معدات عسكرية، حسب ما ذكرت صحيفة «شينيانج ديلي» الصينية.

وقالت الصحيفة في عدد ٢٢ يناير (كانون الثاني) الحالي الذي وصل بكين امس ان محكمة في ارومكي عاصمة الاقليم اصدرت حكما على المتهمين امام جمهور حاشد وان احكام الاعدام نفذت فور النطق بالحكم.

وقالت الصحيفة ان ثلاثة من المتهمين اتهموا بسرقة معدات عسكرية وصلب وملابس قيمتها ١٥٩.٠٠٠ يوان (٢٩.٠٠٠ دولار) وان باقي المتهمين ادينوا في تهم قتل وسرقة.

والوجود العسكري مكثف في اقليم شينيانج الذي يشهد اضطرابات، حيث يشكل المسلمون نحو ٩٠ في المائة من عدد السكان في حين يسيطر الصينيون من قومية الهان على السلطة السياسية.

الشيخ بن باز ترأس الجلسة الثانية للمجلس التأسيسي للرابطة استعراض تطورات احدات كشمير وكشمير ودينيا تأمين احتياجات الاقليات المسلمة.. ثقافيا ودينيا

مكة المكرمة:
محمد رابع سليمان والحبيب الشريف برئاسة ساحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد رئيس المجلس التأسيسي للرابطة وكشمير معالي الأمين العام وحضور الأعضاء عقد المجلس في إطار دورته الحادية والثلاثين بقاعة الاجتماعات مبنى الرابطة بنام الجود بمكة المكرمة جلسته العامة الثانية في التاسعة من صباح امس.

استعرض المجلس ما ورد من اللجنة السياسية حول قضية المسلمين في جامو وكشمير والتي تدعو الى ضرورة حل القضية في إطار قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٤٩م وأمانة الاتهاتك للحقوق الانسانية هناك وضرورة دعم الشعب الكشميري دينيا وتعليميا وايضا سبل الحوار الشرع حول هذه القضية.

كما استمع المجلس الى كلمة دولة السيد / سردار محمد عبد القويوم خان رئيس وزراء كشمير الحرة وعرض المجلس التأسيسي للرابطة والتي استعرض فيها تطورات الاحداث والاوضاع في كشمير وطلب الدعم والمساعدة لإنهاء كشمير ونفى قضيتهم لإيجاد حل عادل في إطار قرار مجلس الامن السابق.

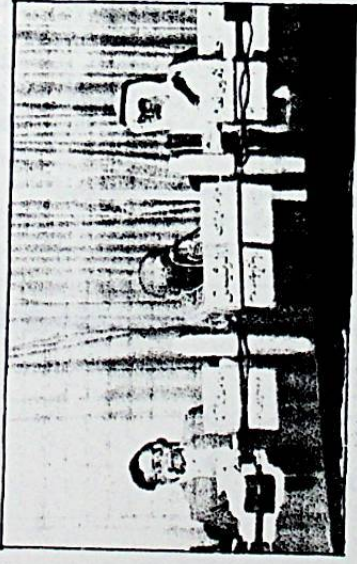
كما استعرض المجلس موضوع

السياسة حول القضية الافغانية لإيجاد حل شامل لهذه القضية بهدف تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة والعمل على دعم أبناء الشعب الافغاني المسلم ماديا ومعنويا وسياسيا واقتصاديا وضرورة اهتمام وسائل الاعلام الاسلامية بهذه القضية.

كما استعرض المجلس ما ورد من اللجنة حول قضية المسلمين في تركستان الشرقية في الصين الشعبية وضرورة مطالبة وسائل الاعلام الاسلامية بالاهتمام بإنهاء مذبحة الشعب التركستاني المسلم وضرورة مواصلة الرابطة لتقديم الدعم لإنهاء الشعب التركستاني بالتعاون مع المنظمات والهيئات ذات العلاقة وضرورة بلو المساعي الحميدة لدى حكومة الصين لتحسين احوال المسلمين هناك وتقوية الصلات والعلاقات الثنائية معهم.

واستعرض المجلس قضية المسجد البائري في الهند والحوالات المتكررة لهدمه والمطالبة بانتخاب الاجراءات الكافية لمنع هذه الممارسات التي تتناقض مع المبادئ الدولية وحقوق الانسان.

واستعرض المجلس ما ورد من اللجنة العامة حول تقارير مكتب الرابطة في بعض العواصم العالمية وبنشاطاتها في مجال خدمة المسلمين وتحقيق اهداف الدعوة الاسلامية ونشرها في شتى انحاء العالم ومدى امكانية دعم جهود هذه الكنائس.



الشيخ بن باز يترأس الاجتماع تصوير: محمود حشلة

وزارات وفد الرابطة لعدد من البلدان التي بها مسلمون ومدى تأمينا احتياجات الاقليات المسلمة ثقافيا ودينيا لدعم جهودهم والحفاظ على هويتهم الاسلامية.

وقد تبنى المجلس اقتراح رفع برفقة شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على المواقف الجيدة تجاه المسلمين في الجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفيتي مسبقا.

من ثم قدم ما يزيد عن مليون نسخة من المصنف الشريف، واستضافه حجاجهم على مدار سنتين متتاليتين وغير ذلك من المساعدات.

هذا وقد عقدت اللجنة المنتدبة عن المجلس التأسيسي للرابطة اجتماعها الثاني بعد عصر امس الأحد للتقرير

بعض الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الدورة لاتخاذ التوصيات اللازمة حيالها لرؤيتها للمجلس في دورته العامة الثالثة صباح اليوم الاثنين.

من ناحية اخرى بلغت المصروفات التي تم صرفها من ميزانية الرابطة خلال العام المصمم ١٤١٠ هـ - ١٤١١ هـ ٣٣٧١١ ريال سعودي منها ٢٤٧٧٥٩ نقداً واجتماعات المجلس التأسيسي ١٧٤٩٨١٦٠ امانات الجمعيات والهيئات والمنظمات الاسلامية ١٢٦١٥٧١٩ نقداً الدعاء ٢٢٩٠٠٠ نقداً الشح الدراسة ١٢٣٧٤٩٢١٦٠ نقداً مكاتب الرابطة في الخارج ٥٢٣٧٢٢٢ مساعدات المساجد الاسلامية

المسلمون في تركستان

أكثرية مسلمة تسيطر عليها أقلية بوذية



● أكثر المسلمين تركستان هاجروا فراراً من الاضطهاد الشيوعي

ايضا... وكذلك في ١٦ من سبتمبر من نفس الغمام اجرت تفجيرها الذي العاشر في مقاطعة تركستان الشرقية!! وهذا بكل تأكيد ضمن التخطيط الخاص بالتخلص من المسلمين التركستانيين عن طريق نشر الاوبئة والامراض التي تنتج من الاشعاع النووي، وما يصاحب التفجيرات من الذرات والأتربة التي تفتك بالجنس البشري والحيواني والنباتي. وبعد... هذا قليل من كثير يعانیه اخواننا المسلمون في تركستان.. ففتى يهت المسلمون لنجدتهم ويطالبون بنصرتهم في كل أرجاء الدنيا!

تعليم الدين لمن يقل عمره عن ثمانية عشر سنة، وذلك ايضا على الرغم من بدء الحرية الدينية في الوطن الاصلي للشيوعية، — فرض حكومة الصين على مسلمي تركستان الشرقية سياسة تحديد النسل وعدم السماح لاي أسرة مسلمة بانجاب مايزيد على طفل واحد. — قيام الحكومة الصينية باجراء التفجيرات النووية في منطقة تركستان وكان اولها في ١٦ اكتوبر عام ١٩٦٤ ميلادية حين فجرت الصين اول قنبلة ذرية في منطقة لوب نور بتركستان، ثم في ٢٢ سبتمبر ١٩٦٩ ميلادية فجرت الصين اول قنابلها الهيدروجينية في تركستان

اعداد: محمد احمد محمدين

والمصانع ٧٥٪، كما بلغت نسبة العمال الصينيين المهجرين ٨٠٪ من القوى البشرية بمقاطعة تركستان! — استغلال الحكومة الصينية لثروات تركستان المعدنية والزراعية. — قيام الحكومة الصينية بفرض الجهل ونشر الامية وحرمان ابناء المسلمين في تركستان لامن العلم والمعرفة، واكبر دليل على ذلك ان نسبة المتعلمين في تركستان الشرقية تبلغ ٩.٤ في كل الف شخص!! — منع الحكومة الصينية استخدام اللغة العربية — وهي اللغة الاصلية للمسلمين في تركستان — في التعليم وحظر

وخمسون الف نسمة! ولا يقتصر دور الحكومة الصينية على تهجير البوذيين وحسب بل يمتد الى ابيداء المسلمين وتعذيبهم، ونكتفي هنا بذكر عدة امثلة لما يعانیه اخواننا المسلمون في تركستان الشرقية في النقاط التالية: — هناك اكثر من خمسة عشر الف مسلم في سجون البلاد بتهمة ترويج الافكار الرجعية والدينية والقومية، وذلك مازال موجودا على الرغم من سقوط الشيوعية في موطنها الاصلي وبدأ انتشار الحرية الدينية في الاتحاد السوفيتي. — قيام الحكومة الصينية بنشر المقالات والكتب التي تهاجم الاسلام والمسلمين وتشجيع ذلك بجميع لغات الصين، ومن ذلك قيام الحكومة بترجمة كتاباً سلمان رشدي "آيات شيطانية" للغة الصينية. — محاربة الاحكام الاسلامية في الاحوال الشخصية وتشجيع الزواج بين المسلمين والبوذيين واجبار المسلمين على الاخذ بالتعاليم البوذية والمباديء الشيوعية!! — اغلبية اعضاء حكومة تركستان والمؤتمر الشعبي واللجنة الدائمة للحزب بها من الصينيين على الرغم من انهم اقلية في المقاطعة التي يمثل المسلمون اكثرية عدد سكانها. — يشغل الصينيون معظم الوظائف والاعمال في شتى المجالات، فقد بلغت نسبة الموظفين الصينيين في الادارات

مقاطعة تركستان الشرقية بلد اسلامي يخضع للاحتلال الصيني وهي مجاورة للجمهوريات الاسلامية التي احتلتها روسيا بعد الثورة الشيوعية سنة ١٩١٧ ميلادية واصبح يطلق عليها اسم اتحاد الجمهوريات السوفيتية. وقد احتلت الصين تركستان الشرقية عام ١٧٦٢ ميلادية واصبحت تطلق عليها الآن اسم مقاطعة "سنجانغ اوفغور" وبدأت تنقل اليها الصينيين البوذيين من بقية الصين بغرض تدوير المسلمين والقضاء عليهم. وحسب الاحصائيات الرسمية الصينية فان عدد المسلمين في تركستان في اوائل الحكم الشيوعي بالصين عام ١٩٥٢م كان يقدر بـ ٤,٢٠٠,٠٠٠ نسمة "اربعة ملايين وثلاثمائة الف نسمة" اي بنسبة ٨٧٪ من عدد السكان، وكان عدد الصينيين البوذيين يقدر بـ ٢٢٤,٠٠٠ نسمة "ثلاثمائة واربع وعشرون الف نسمة" اي بنسبة ٧٪، وبعد عمليات التهجير التي قامت بها الحكومة الصينية بهدف تحقيق الاكثرية البوذية والقضاء على المسلمين تنفيذ الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٨٢ ميلادية بان نسبة المسلمين في تركستان اصبحت ٥٤٪ ونسبة البوذيين المهجرين ٢٧٪ من اجمالي عدد السكان البالغ ١٢,٧٥٩,٠٠٠ نسمة "ثلاثة عشر مليوناً ومائة وتسعة

في ختام اعمال الدورة الحادية والثلاثين للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي

اصحاب الفضيلة يشنون على دعم خادم الحرمين للمؤسسات الاسلامية في العالم

مكة المكرمة - ١٠ رجب
اعرب علماء الامة الاسلامية اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي عن عميق تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على كرم وعنايته للعاملين الاسلاميين ودعمه للفضائل الاسلامية.

واشار البيان الى لقاء علماء الامة الاسلامية اعضاء المجلس التأسيسي برعاية خادم الحرمين الشريفين في رحاب الطاهرة في مكة المكرمة واغرب اعضاء المجلس التأسيسي للرابطة عن اسمى آيات الشكر العرفان والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة وشعب المملكة العربية السعودية على هذه الرعاية الكريمة لمجالس الرابطة والدعم السخي المتواصل ماديا ومعنويا لرابطة العالم الاسلامي.

واكدوا ان تلك الرعاية مكنت الرابطة من مواصلة جهودها وتحقيق اهدافها والقيام بواجباتها لتبليغ رسالة الاسلام وتبني قضايا المسلمين واقلياتهم في انحاء المعمورة.

ودعا المجلس في رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذه الاجتماعات تأكيداً لدى اهتمام المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً بكل عمل اسلامي بناء واهتمامها بالمسلمين وقضاياهم.

واعتبر علماء الامة الاسلامية كلمة خادم الحرمين الشريفين التي القاها صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة في افتتاح اعمال مجالس الرابطة وثيقة أساسية في اجتماعهم لدعم انطلاق العمل الاسلامي للرابطة وتأسيساتها في شتى المجالات الاسلامية.

وقال جانب من البيان عبر العلماء عن تقديرهم للمبادرات الاسلامية لخادم الحرمين الشريفين وخصوصاً بالذكر استضافة حفلة الله لاعداد من مسلمي مكارم يعرف باسم الاتحاد السوفيتي لاداء فريضة الحج في اعوام سابقة.

ووصف البيان الظروف التي تعيشها الامة الاسلامية بانها دقيقة تحتاج الى وقفة ضابطة لمراجعة كل الاعمال والتأخرات.

واشار في هذا الصدد الى ان اعضاء المجلس التأسيسي تدارسوا التقرير المقدم من رابطة العالم الاسلامي حول اوضاع الامة الاسلامية وقضاياها في ظل المتغيرات الدولية ومسيرة الدعوة الاسلامية والمشكلات التي تعترضها وما قامت به الرابطة من جهود في أداء رسالتها خلال الفترة السابقة.

وشدد المجلس على ضرورة الالتزام الكامل بتطبيق الشريعة الاسلامية في كل شؤون الحياة باعتبار ذلك مطلباً ضرورياً والمخرج الوحيد وطريق الخلاص من

كافة الازمات والمشكلات التي تعاني منها الامة الاسلامية.

ودعا المجلس ابناء الامة الاسلامية حكاماً ومحكومين الى التعاون الجاد والمثمر بروح الاخوة والعمل الجاد لتحقيق هذا المطلب العزيز حتى تحقق للامة عزتها وكرامتها وسؤددها.

ودعا المجلس ان تطبيق الشريعة الاسلامية يفوت الفرصة على اعداء الاسلام الذين يبشرون سموهم ويضعون العراقيل في طريق العودة الى تحكيم الشريعة الاسلامية.

واكد المجلس ان قضية فلسطين والقدس هي قضية الامة الاولى وشدد على ضرورة بذل المساعي الكفيلة بامتثال اسرئيل للقرارات الدولية.

وندد المجلس بالممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وانتهاكاتهما حرمة الاماكن المقدسة وبخاصة المسجد الاقصى.

وطالب بوجوب العمل لتحقيق السلام العادل والذائم وتأييد الجهود المبذولة وفقاً لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٢٣٨.

وادان المجلس الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وطالب بالعمل على ايقاف الاستيطان كذلك ادان قرار الحكومة الاسرائيلية ابعاد المواطنين الفلسطينيين.

واستنكر المجلس اعتداء السلطات الامرائيلية على المحكمة الشرعية في القدس والاستيلاء على الوثائق الخاصة بالاوراق وطالب باعادتها.

ودعا المجلس الى تقديم المساعدات الانسانية للفرارين من بطش الجيش العراقي واهي المنظمات والهيئات الاسلامية بالعمل على تخفيف معاناة الشعب الكردي المسلم.

واكد ضرورة مواصلة المساعي ليجاد حل شامل للقضية الافغانية يعزز الامن والاستقرار في المنطقة والعالم وناشد الحكومات والهيئات والمنظمات الاسلامية بذل المزيد من الدعم للمجاهدين الافغان مادياً ومعنوياً وسياسياً لحل قضيتهم العادلة.

ودعا المجلس الامم المتحدة والدول المحبة للسلام الى العمل على حل قضية كشمير وفقاً لقرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٤٩م القاضي باجراء استفتاء حر باشراف الامم المتحدة.

واوصى المجلس الرابطة والهيئات الاسلامية الاخرى بمساعدة مسلمي سرلانكا المتضررين من جراء الاضطرابات الطائفية وناشد حكومة سرلانكا اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمايتهم من المنظمات الارهابية.

كما اوصى المجلس الامانة العامة للرابطة بالاتصال بالجهات الصومالية المتصارعة لوقف الاقتتال واجراء المصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وطالب المجلس من منظمة المؤتمر الاسلامي والامانة العامة للرابطة الاتصال بحكومة ليبيا والجهات الاخرى ذات العلاقة لنجح المسلمين حقوقهم الدينية والانسانية على قدم المساواة مع الآخرين.

واوصى بتقديم المساعدات لاجئين المسلمين في غينيا وساحل العاج والسعي ليجاد سبل عودتهم الى بلادهم وتأمين حمايتهم وتعويضهم عن ممتلكاتهم المسلوبة.

وطالب المجلس الحكومات الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات الاسلامية ببذل المساعي الحميدة لدى حكومة الصين لوقف عمليات التهجير الى مقاطعة سنكيانغ المعروفة بتركستان الشرقية حتى لايتضرر المسلمون سكانيا وثقافيا واجتماعيا.

كما طالب بضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة لاقناع الحكومة الصينية بالاستجابة لمطالب المسلمين التركستانيون ومنحهم حقوقهم الثقافية لمساواتهم بباقي المواطنين.

وهنا المجلس الجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفيتي ورحب بعودتها وانضمامها الى مجموعة الدول الاسلامية وحثها على العودة الى اصولها وثقافتها الاسلامية والالتزام الصادق بمبادئ الاسلام في كل شؤون الحياة.

ودعا الحكومات والهيئات والمؤسسات الاسلامية الى توثيق العلاقات مع تلك الجمهوريات وتقديم المساعدات لمسلمي منظومة الدول المستقلة.

وناشد المجلس الحكومات والهيئات الاسلامية العمل على قبول البانيا في منظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الاسلامية.

ودعا المجلس الى مساعدة الاقليات الاسلامية عامة عن طريق ارسال الدعاة وتخصيص المنح الدراسية ودعم التعليم الاسلامي وانشاء مدارس ودور تحفيظ القرآن الكريم وانشاء مراكز اسلامية واقامة اللقاءات الاسلامية لدعم الوجود الاسلامي في مناطق تلك الاقليات.

وعبر المجلس عن تقديره لجهود رابطة العالم الاسلامي لدعم الاقليات المسلمة في اوربوا الشرقية وحثها وغيرها من الهيئات الاسلامية على توثيق العلاقات مع الاقليات.

الاسلامية بتأييد مطالب مسلمي يوغسلافيا والحفاظ على هويتهم وتوثيق صلات الاخوة مع جمهوريتي البوسنة والهرسك.

واستنكر الاجراءات التعسفية ضد المسلمين الايمان في كوسوفا ودعا الى بذل الجهود الرامية ليجاد تسوية سلمية للازمة اليوغسلافية وضمان الحقوق العادلة للمسلمين.

وشدد المجلس على ضرورة العناية والاهتمام بنشر الدعوة الاسلامية وتحفيظ القرآن الكريم والاهتمام بالثقافة الاسلامية ونشرها واعداد وطبع وتوزيع الكتب الاسلامية التي تنبه الى خطورة الدعوات المعادية المشككة في الاسلام.

واخيرا عبر المجلس عن تقديره للامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على جهودها في شتى المجالات لنشر دعوة الله وخدمة اهداف الامة الاسلامية وتنفذ احوال المسلمين وحثها على بذل المزيد من تلك الجهود المباركة.

وتطالب المجلس الحكومات الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات الاسلامية ببذل المساعي الحميدة لدى حكومة الصين لوقف عمليات التهجير الى مقاطعة سنكيانغ المعروفة بتركستان الشرقية حتى لايتضرر المسلمون سكانيا وثقافيا واجتماعيا.

كما طالب بضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة لاقناع الحكومة الصينية بالاستجابة لمطالب المسلمين التركستانيون ومنحهم حقوقهم الثقافية لمساواتهم بباقي المواطنين.

وهنا المجلس الجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفيتي ورحب بعودتها وانضمامها الى مجموعة الدول الاسلامية وحثها على العودة الى اصولها وثقافتها الاسلامية والالتزام الصادق بمبادئ الاسلام في كل شؤون الحياة.

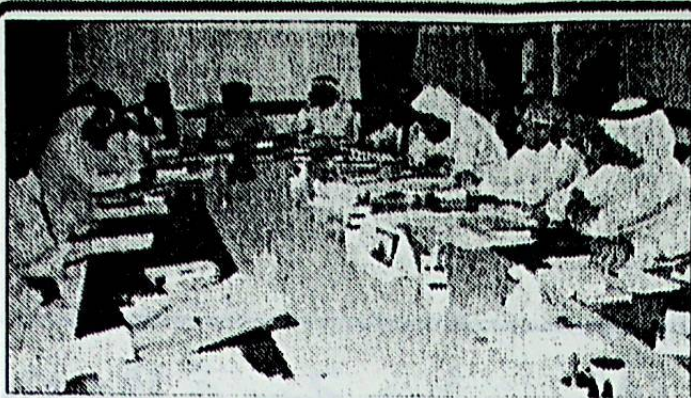
ودعا الحكومات والهيئات والمؤسسات الاسلامية الى توثيق العلاقات مع تلك الجمهوريات وتقديم المساعدات لمسلمي منظومة الدول المستقلة.

وناشد المجلس الحكومات والهيئات الاسلامية العمل على قبول البانيا في منظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الاسلامية.

ودعا المجلس الى مساعدة الاقليات الاسلامية عامة عن طريق ارسال الدعاة وتخصيص المنح الدراسية ودعم التعليم الاسلامي وانشاء مدارس ودور تحفيظ القرآن الكريم وانشاء مراكز اسلامية واقامة اللقاءات الاسلامية لدعم الوجود الاسلامي في مناطق تلك الاقليات.

وعبر المجلس عن تقديره لجهود رابطة العالم الاسلامي لدعم الاقليات المسلمة في اوربوا الشرقية وحثها وغيرها من الهيئات الاسلامية على توثيق العلاقات مع الاقليات.

وطالب المجلس الحكومات والهيئات



عدد من الحضور يناقشون القضايا التفصيلية للعمل الإسلامي وسط آسيا

نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي:

لقاء يناقش مستقبل العمل الإسلامي في آسيا الوسطى

كتب - عبدالرحمن الشمراني:

□ نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدة جلسة عمل حول مستقبل العمل الإسلامي في آسيا الوسطى، واشترك في هذه الجلسة الدكتور عناية الله شهراني الأستاذ بجامعة أريزونا واحد المتخصصين في شؤون آسيا الوسطى والشيخ عبدالغفار نور.

قام الدكتور عناية الله شهراني بالتعريف بآسيا الوسطى من حيث الجغرافيا وعدد السكان واللغة في المنطقة. وقال إن تركستان تنقسم إلى ثلاثة أقسام القسم الشرقي في الصين والقسم الغربي في الاتحاد السوفييتي إلى جانب جزء ثالث يقع في أفغانستان، وحدد الدكتور عناية الله شهراني حوالي ٢٠ مليون نسمة ينقسمون إلى عدة قوميات معظمهم من المسلمين السنة.

وأكد عناية الله شهراني أن المسلمين هناك لهم أقوى الثقافات على خريطة العالم. وقال إن هذه المنطقة تشبه المولد الجديد، وعلينا أن نقوم بواجبنا تجاه هذه المنطقة. وقد ركز عناية الله شهراني على تصحيح بعض المعلومات المتعلقة بتعداد السكان في تركستان الشرقية، حيث أكد أن العدد خلافا لما تطرحه الحكومة الصينية (١٠ ملايين) واستشهد بتصريح للوفد الحكومي الصيني في زيارته لمصر والذي أكد فيه أن عدد المسلمين التركستانيين في الصين يبلغ ٥٠ مليون نسمة، وكان تعداد سكان الصين حينها ٤٠٠ مليون. واليوم وصل التعداد إلى ١٠٠٠ مليون، ومعنى ذلك أن أبناء تركستان الشرقية إما أنهم قد أبيضوا وإما شربوا وإما وزعوا على الخارطة الصينية.

وحذر عناية الله شهراني من محاولات زرع الفرقة في أوساط المسلمين هناك، وتحدث عن مستقبل المنطقة الذي قال إنه لا يزال غامضا، وطالب بإنشاء جامعة أهلية لآسيا الوسطى، ويقول إن احتياجات المسلمين هناك للعلوم الشرعية كبيرة. ثم تحدث عبدالغفار نور أحد رجال الأعمال السعوديين وتناول الجوانب الاقتصادية هناك، حيث أشار إلى أن الوضع الاقتصادي متدهور، مما يستلزم ضرورة أن يستثمر رجال الأعمال أموالهم في تلك المناطق.

وقد قدم عبدالغفار نور تصورا أوليا لسبل التعامل بين هذه المناطق وبين رجال الأعمال في الدول الخليجية. كما تحدث عن مشروع لنشر اللغة العربية، وأشار إلى أن ٢٠٠ دولار تكفي لكي يقوم معلم بالتدريس لما يقارب ٤٠ طالبا لتعليم اللغة العربية. وفي ختام الحديث عقد اجتماع للمتخصصين بشؤون المسلمين في الجمهوريات السوفييتية لمناقشة القضايا التفصيلية المتعلقة بهذا الأمر ■

المدرسة
٢٦٣
١٤١٢
١٣

تركستان الشرقية تغلى رغم كثرة الجواسيس

كتب - كمال خوجة:

الشرقية اعتقلت عددا كبيرا من الطلاب الذى اشتركوا في تشييع جنازة زعيمهم الذى تولى في ظروف غامضة.

وقد علق الزعيم التركستاني الشرقى عيسى يوسف البتكين المقيم في المنفى بتركيا على التطورات الجارية في بلاده بقوله: «لقد دسوا بين فئات شعبنا المسلم اعدادا كبيرة من الجواسيس لنشر

الرعب ومع ذلك فقد قامت مظاهرات الاحتجاج، ومنفى يقول: «ان الشعب التركستاني لن يستريح حتى يخرج المحتل الصينى من ارضه لكن الصينيين يصمون اذانهم عن ان يسمعوا هذه الحقيقة». ويقول الكاتب التركستاني محمد امين حضرت: «ان الصينيين دخلوا المساجد ومنعوا الاذان». وطالب الدكتور عبد الاحد انديجانى بان تصعى الدول الإسلامية لادراج قضية تركستان الشرقية في جدول اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. أما المنصل الصينى في استانبول فقد ادعى ان المواطنين في سينكيانج (تركستان الشرقية) يعيشون في راحة واطمئنان. ■

□ ذكرت الأنباء الواردة من بكين انه بالرغم من الاحكام العرفية وفرض الرقابة الصارمة على الشعب التركستاني المسلم فان المظاهرات ومسيرات الاحتجاج مازالت تتواصل في انحاء تركستان الشرقية. ونقلت المصادر الصحفية في تركيا عن قادمين من مدينتى «خوتن» و«ارومجى» ان السلطات الشيوعية اعتقلت اعدادا كبيرة من المتظاهرين واعدمت بعضا منهم. واوردت جريدة «سوندوتش» الالمانية خبرا يقول ان «كياوش» عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الصينى طلب من قيادات الجيش والشرطة تكثيف الاجراءات والتدابير الصارمة ضد الشعب التركستاني، كما دعا السلطات القضائية الى توقيع أقصى العقوبات على من اسماهم بالخارجين على النظام في تركستان الشرقية. وتقول التقارير ان السلطات المحلية في تركستان

المصدر/الهدر ٢٦٣

١٤١٢ هـ / ١٣ / ١٤١٢

■ بعد مع"لاتهم المريرة في ظل الشيوعية :

المسلمون في تركستان الشرقية يسعون إلى الاستقلال عن الصين الشيوعية

التعليم هو ان نسبة المتعلمين في تركستان لا تتعدى عشرة اشخاص في كل الف شخص. ومنع استخدام اللغة العربية وحظر تعليم الدين على الشباب وخرضت سياسة تحديد النسل واجراء التفجيرات النووية في مناطق تركستان. ومقاطعة تركستان الشرقية بلد اسلامي يخضع للحكم الصيني وهي مجاورة للجمهوريات الاسلامية التي احتلتها روسيا بعد الثورة الشيوعية عام ١٩١٧م. وقد احتلت الصين تركستان الشرقية عام ١٧٦٢م واطلقت عليها اسم مقاطعة (سنجانغ اغور) وبدأت تنقل اليها الصينيين البوذيين من بقية الصين بغرض تذيب المسلمين والقضاء عليهم.

وتعذيبهم ويكفي ان هناك اكثر من ١٥ الف مسلم في سجون البلاد بتهمة الترويج للافكار الرجعية والدينية والقومية ومازال ذلك موجودا رغم سقوط الشيوعية في موطنها الاصل وقيام الحكومة الصينية بنشر المقالات والكتب التي تهاجم الاسلام والمسلمين ومنها ترجمة كتاب سليمان رشدي (ايات شيطانية) ومحاربة الاحكام الاسلامية في الاحوال الشخصية واغلبية اعضاء الحكومة والمؤتمرات واللجان في حكومة تركستان من غير المسلمين على الرغم من ان المسلمين هم الاغلبية في هذه المنطقة واستقلال الصين لثروات تركستان المعدنية والزراعية.. وحرمان ابناء المسلمين في تركستان من العلم والمعرفة. وخير دليل على حرمان الصين لابناء المسلمين في تركستان الشرقية من

يطالب المسلمون في تركستان الشرقية التي تحتلها الصين الشعبية باستقلالهم اسوة باخوانهم المسلمين الذين استقلوا في جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز الاسلامية. وتقول الاحصائيات الرسمية الصينية ان عدد المسلمين في تركستان الشرقية كان في اوائل الحكم الشيوعي بالصين عام ١٩٥٢م يقدر باربعة ملايين وثلاثمائة الف نسمة اي بنسبة ٨٧٪ من عدد السكان وبعد عمليات التهجير التي قامت بها الحكومة الصينية لتكون الاكثرية بوذية في هذه المنطقة حيث افسادت الاحصائيات الرسمية لعام ١٩٨٢م ان نسبة المسلمين اصبحت ٥٤٪ ولا يقتصر دور الحكومة الصينية على تهجير المسلمين فحسب بل يمتد الى اذائهم

العالم الاسلامي
العدد ١٣٥٤
٢٨ ص ١٤١٣

هنا وهناك



مسلمون

١٥ الف مسلم صيني سجين

ومن هنا بترجمة كتاب سليمان رشدي (ايات شيطانية) ومحاربة الاحكام الاسلامية في الاحوال الشخصية واغلبية اعضاء الحكومة والمؤتمرات واللجان في حكومة تركستان من غير المسلمين على الرغم من ان المسلمين هم الاغلبية في هذه المنطقة واستقلال الصين لثروات تركستان المعدنية والزراعية .. وحرمان ابناء المسلمين في تركستان من العلم والمعرفة .

المسلمين اصبحت ٥٤٪ . ولا يقتصر دور الحكومة الصينية على تهجير المسلمين فحسب بل يمتد الى اذائهم وتعذيبهم . ويكفي ان هناك اكثر من ١٥ الف مسلم في سجون البلاد بتهمة الترويج للافكار الرجعية والدينية والقومية ومازال ذلك موجودا رغم سقوط الشيوعية في موطنها الاصل وقيام الحكومة الصينية بنشر المقالات والكتب التي تهاجم الاسلام والمسلمين

بكين [ايضا] : تقول الاحصائيات الرسمية الصينية ان عدد المسلمين في تركستان الشرقية كان في اوائل الحكم الشيوعي بالصين عام ١٩٥٢م يقدر باربعة ملايين وثلاثمائة الف نسمة اي بنسبة ٨٧٪ من عدد السكان وبعد عمليات التهجير التي قامت بها الحكومة الصينية لتكون الاكثرية بوذية في هذه المنطقة حيث افسادت الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٨٢م ان نسبة

جريدة المدينة ٩٠٤٦

١٧ ص ١٤١٣

ملايين المسلمين تقتلهم الحكومة الشيوعية بسببيريا .. ولا احد يعلم

في تركستان الشرقية .. المسلمون لايتحكمون في قفل وفتح الراديو!!



د. هنية الله الشهواني مع المحرر



سبعين سنة ل المسجون وحرم مالي المسلمين من وسائل الاعلام الغربية كالتلزيون والسموعة كالاداعة لغرات طوية من الزمن لهذا اصبحوا غير قادرين من الاستفادة من خبرات اخوانهم المسلمين في البلدان الاخرى وبمعنى الحرف فقد فرض عليهم السور الحديدية حتى ان اخبارهم انقطع عن القاريهم المهاجرين بينهم الى المملكة العربية السعودية وغيرها مسلمو تركستان الشرقية

الفرش ولو في فترة الاجازة ليروا من كتب احوال اخوانهم وامهاتهم ل تركستان الغربية

تركستان الشرقية في الصين ؟ هناك معاناة عظيمة جدا للعالم الغربية تجارب ولا يوجد اي كتب تدريس بلغتهم الاصلية واستعيط عنها باللفة الصينية حتى كانت ان تنقرض لغتهم الاصلية المعانة الى عدم وجود نشرات اسلامية او ارسال تلفزيوني ان اذاعي احوالهم وبمعنى اقل هم في عزلة بكل حال الكفاية من معني وقد نستعمل ان غلاتهم بالاداعة هل النحن الثال لقط : في كل بيت مكرهون منحوسون براديو مركزي عند السلطة المحلية التي تتحكم في سماعات قلك ونفحة !! ومايسبح ومالايسبح !! ولكن صديق وان مسخنا من ان الحكومة الصينية اعطتهم الحرية الدينية - فما تحليكم ؟

هذا امر صحيح فمسلمو تركستان الشرقية والتابعين للحكومة الصين كانوا ومازالوا يمانون الكثر من الشيوعية في المسند حتى حاول كثر منهم التسلسل والهرب الى تركستان الغربية الحرة فالفتيات مثلا يجبن على قيادة عربات الامتعة والمعاصيل بدلا عن الحيوانات والابزار والاعراض حذرا لا ارض ايضا ويجبرونك ذلك على اكل لحم الخنزير وسحب القول فان الحرية الدينية الممنوعة لمسلمي تركستان الشرقية في الصين متعددة وقد تكون لاجراش سياسية

رسالة ابي نصيف ● هل من وسائل تود لتوجيهها عبر صفحات جريدة المدينة ؟ نعم هناك العديد من الرسائل اود توجيهها عبر صفحات جريدة المدينة الفراء .. الرسالة الاول الى معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف : امثي من معاليكم السعي لجعل اللغة العربية هي اللغة الرسمية الموحد لجميع الدول العربية والاسلامية ونبد الهجاء واللغات الاقليمية التي لايسير لعلها لغة رسمية لوق لغة القران لجميع الدول الاسلامية تدين دينها واحدا وتعد لها واحدا وتتبع نبيها واحدا وتتبع ليلها واحدة ولم لا تتحدث لغة واحدة على الاثر رسميا في روسيا يتكلم المسلمون بلغة العربية ويكتبون باللاتينية وكذلك الحال في تركيا واندونيسيا والصين وماليزيا والجمهوريات الاسلامية المستقلة من الاتحاد السوفيتي . وهناك قضية اود الترتها واستفهر منها حادثة الا وهي مهانة اخواننا المسلمين حين شروعهم في بناء اي مسجد لراه الصلوات الخمس ورميمهم بشبهة الامتروالين في الصوت الذي يتناح للمسيحيين اظهار شعائرتهم وبناء كتائسهم واديرة عبادتهم في ليتوانيا واكرانيا ولايتعرض لاي نوع من انواع العذاب او شكل من اشكال المضايقة كما ان هناك رسالة اود ان اوجهها لجميع المسلمين التركستانيين في مشارق الارض ومغاربها اوصيكم يا اخوتي بخدمه الاسلام في بلادكم التي هاجرتم منها في الماضي ولاجت بواد تصديرها في الصاضر لفرش في رفايكم من اسنانكم الذين هاجروا من تلك الديار على اصل العودة لها ولكن حال الموت بينهم وبين تلك الاضية والفرصة الثمينة التي اتاحها الله من اجل لكم معشر ابائهم في خدمة الاسلام في تلك البلاد التي تحتاج لساندكم ولان تذكريها بمساهمتكم في نشر الخير والاسلام بين ربوعها التي تطهرت مؤخرا من دنس الكفر والاحاد وتذكروا اخوتي وابنائنا انه كما عشنم هنا تحت ظل الاسلام فان من الواجب عليكم الوقوف مع اخوانكم هناك والمساهمة في نشر الاسلام ولانما ان يذهب بعض منكم الى هناك لهذا

لماذا لا تكون اللغة العربية لغة جميع الدول الاسلامية ؟!

التي مورست ضد المسلمين خصوصا سواء كانوا في اسيا الوسطى او في الصين في اغشاء العدد العظيم للمسلمين وتقليص الاعداد الحقيقية الى العفر تقريبا

لن اهدال رابطة العمل الاسلامي تصريف المسلمين في كل مكان مثل الاعداد الحقيقية لاخوانهم المسلمين في جمهوريات اسيا الوسطى فلا يلم احد من ملايين المسلمين الذين لغتهم الحكومة الشيوعية الى سيبيريا من شبه جزيرة القرم وخاصة في داغستان الشيخ سعيد شامل رحمه الله امام المهاجرين في تلك المنطقة وقد مات معطلم في سيبيريا ومازال على قيد الحياة الفليل منهم فدائلا هناك ٧٥ مليون مسلم في القسم الاوروسي من الاتحاد السوفيتي وفي الصين يلمن ان عدد المسلمين ١٠ او ١٢ مليون مسلم في الوقت الذي يصل فيه العدد الحقيقي للمسلمين هناك ١٢٠ مليون مسلم كذلك العرة التي عاشها مسلمو تلك المناطق حيث عاش اخوانهم لفترة لاتقل عن

التي مورست ضد المسلمين خصوصا سواء كانوا في اسيا الوسطى او في الصين في اغشاء العدد العظيم للمسلمين وتقليص الاعداد الحقيقية الى العفر تقريبا

لن اهدال رابطة العمل الاسلامي تصريف المسلمين في كل مكان مثل الاعداد الحقيقية لاخوانهم المسلمين في جمهوريات اسيا الوسطى فلا يلم احد من ملايين المسلمين الذين لغتهم الحكومة الشيوعية الى سيبيريا من شبه جزيرة القرم وخاصة في داغستان الشيخ سعيد شامل رحمه الله امام المهاجرين في تلك المنطقة وقد مات معطلم في سيبيريا ومازال على قيد الحياة الفليل منهم فدائلا هناك ٧٥ مليون مسلم في القسم الاوروسي من الاتحاد السوفيتي وفي الصين يلمن ان عدد المسلمين ١٠ او ١٢ مليون مسلم في الوقت الذي يصل فيه العدد الحقيقي للمسلمين هناك ١٢٠ مليون مسلم كذلك العرة التي عاشها مسلمو تلك المناطق حيث عاش اخوانهم لفترة لاتقل عن

التي مورست ضد المسلمين خصوصا سواء كانوا في اسيا الوسطى او في الصين في اغشاء العدد العظيم للمسلمين وتقليص الاعداد الحقيقية الى العفر تقريبا

الشرق الاوسط ٨٣٤ في ٢٩/٢/١٩٩٢

نسف حافلة في غرب الصين وأصابع الاتهام توجه لاستقلايي سنكيانج

بكين - ر: ذكر مواطنون في مدينة اوروميكي (اورومتشي) عاصمة اقليم سنكيانج ويجور في غرب الصين ان اشخاصا يشتبه بانهم استقلاليون مسلمون فجروا حافلة في المدينة خلال الاحتفالات التي اجريت اخيرا بمناسبة العام القمرى الجديد مما ادى الى مقتل ما يصل الى ستة اشخاص وجرح اكثر من ٢٠ آخرين. وقد نسفت الحافلة التي كانت تقل اشخاصا يزورون اصدقاء واقارب في الخامس من فبراير (شباط) الماضي بقنبلة موقوتة وضعت في طرد. كما نقل عن مسافرين قاموا في الونة الاخيرة بزيارة المنطقة ان قنبلة ثانية انفجرت في موقف للحافلات لكنها لم تؤد الى اصابة احد بسوء. هذا وكانت اوروميكي قد شهدت عدة مظاهرات مراهضة للسلطات الصينية نظمها مسلمون من سكان الاقليم الذي يغلب الوجود والكاراخ والقرغيز على سكانه. لكن مصادر محلية اكدت ان هذه اول مرة يستخدم فيها حركيون يطالبون بالاستقلال قنابل ويلجأون الى اعمال العنف العشوائية. وقد اكد متحدث باسم الحكومة المحلية ان الحافلة نسفت وقتل فيها ثلاثة اشخاص بينهم صينيان اما الثالث فينتمي الى احدى الاقليات العرقية المحلية. وجرح تسعة آخرون. الا ان كثيرين اكدوا ان عدد القتلى كان اكبر.

ان يذهب بعض منكم الى هناك لهذا

أحوال المسلمين في إقليم «زكمانج» بالصين الشعبية من خلال تقرير رائد الرابطة

العدد / ١٠٥٢ من ١٩٧٩/١٠

كتب / نور الاسلام بن جعفر علي

أوفدت ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي المشايخ : رحمة الله نذير خان قاري ، وعبدالخالق جلال الدين دولة ، وعبدالله عبدالعزيز اسلام - الى اقليم سنكيانج في جمهورية الصين الشعبية (بلاد التركستان الشرقية) وذلك لامامة المسلمين في صلاة التراويح في شهر رمضان وتلاوة القرآن واللقاء الدروس الدينية .. وبعد عودة الوفد قدم التقرير التالي الى رابطة العالم الاسلامي :

الحمد لله ذي الفضل والمنة والصلوة والسلام على رسوله الكريم دليلاً الى الهدى والجنة وعلى اله واصحابه والتابعين لهذه الملة .. وبعد :

فقد من الله علينا بزيارة اخواننا المسلمين في بلاد الصين الشعبية في اقليم سنكيانج المعروفة قديماً باسم التركستان الشرقية والتي خضعت للاحتلال الصيني الشيوعي منذ عام ١٨٨١م (وقف ما ورد في كتاب «تركستان في قلب اسيا» لعبدالعزیز جنكينز خان) وتبلغ مساحة هذا الاقليم مليوني كيلو متر مربع تقريباً ويبلغ تعداد السكان الاويغور فيه وفق احصاءات الدولة الرسمية اربعة عشر مليون نسمة يدينون جميعهم بدين الاسلام .

وكانت هذه الرحلة في الفترة من ١٤١٢/٩/٨هـ حتى ١٤١٢/٩/٢٤هـ ونحمد الله اولا على تيسيره لنا امورنا في هذه المرحلة ونثني بالشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين متمثلة في الرابطة من جهد وتيسير ودعم لهذه الرحلة الميمونة ونسأله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد لكل من ساهم في انجاحها وتنفيذها ..

اهداف الرحلة

- ١- زيارة اخواننا المسلمين في التركستان الشرقية ونفقد احوالهم واحتياجاتهم .
- ٢- امامة المصلين في صلاة التراويح خلال شهر رمضان المبارك .
- ٣- وعظ اخواننا المسلمين وارشادهم وتعليمهم بعض مبادئ الدين من طهارة وصلاة وقراءة القرآن .
- ٤- زيارة العلماء والتزود بما لديهم من فقه وعلم .

برنامج العمل والمريات

شملت زيارة المدن التالية : اوروجي ، كاشغر ، ياركند ، خوتن .. اضافة لبعض الضواحي والقرى مثل قارقاش ، باشنجي ، درويش ، ميدان .
وفي مدينة اوروجي امضينا اربعة ايام فعنا خلالها بزيارة اربعة مساجد :
١- مسجد التتار (المسجد الابيض)
٢- مسجد خان تكري (بيت الله)
٣- مسجد سي واغ .
٤- مسجد شي خاباه
وفي هذه المساجد وعلى مدار الايام الاربعة كنا نذهب اليها لصلاة المغرب والعشاء والتراويح وتناول الافطار مع الجماعة في المسجد .
ولم يكن ممكناً لنا ان نصل بالناس حيث ان لدى ائمة هذه المساجد تعليمات مشددة بعدم السماح لاي شخص بامامة الناس او الوظف والارشاد داخل المسجد وكنا نكتفي بالدعاء لهم . بعد انتهاء المصلين دعا مسجد شي خاباه حيث سمحوا لنا بامامة الصلاة فحصل بنا التراويح الشيخ رحمة الله نذير خان قاري وصل الوتر الاستاذ عبدالله عبدالعزيز اسلام .

فيها الا اذا حضر بعض الزوار اما في المدن فان الصلاة تكون في بهو او ساحة المسجد ولا يفتح مبنى المسجد الا لصلاة الجمعة .

في خوتن

وبعد ذلك اتجهنا الى خوتن وفي الطريق تولفنا في باشنجي حيث يوجد فيها القرباء للاستلا عبدالله عبدالعزيز اسلام نزلنا عندهم وكان استقبالهم لنا حاراً وكذلك في قرية درويش التي بها اقارب الاستلا عبدالله الخالق جلال الدين دولة والتي استقبلونا فيها بالدموع والرحيب المنقطع النظير واكرمونا كرماً فالتقا يوق الوصف رغم فقرهم وعوزهم وهنا اشار علينا امير الركب ان يبقى الاستلا عبدالله اسلام في باشنجي لامامة المصلين في مسجدها . والاستلا عبدالله الخالق دولة في درويش لامامة المصلين في مسجدها . والشيخ رحمة الله قاري في ميدان لامامة المصلين في مسجدها .

وصلينا صلاة الجمعة في جامع قراقاش من ضواحي خوتن وكان المسجد معتلاً بالمصلين رغم اتساعه الا انه لا يوجد في الجامع سوى مكبر صوت واحد فقط لا يساهم بشكل فاعل في اسماع المصلين صوت الامام وهو يخطب وفي هذه الليلة اي ليلة السبت ايقظني شخص غريب وانا نائم في منزل اخوتي في باشنجي وطلب مني جواز السفر وكان ذلك عند الساعة الثانية ليلاً .. ومانعت ذلك وسألته كيف في ان اعرف انه من جهة رسمية وفي هذه الاثناء دخل اثنان بملابس رسمية فاعطيتهم جواز السفر وكان معي السائق الذي التنا من كاشغر الى خوتن فاخذوا منه رخصة القيادة وطلبوا الي مراجعتهم غداً صباحاً في ادارة الشرطة واخبرني ان هذا الاجراء اتخذ مع صديقي الاخرين عبدالله الخالق دولة . اما رحمة الله قاري فقد اخذوه معهم الى قراقاش واستكنوه في فندقها تلك الليلة .

تحقيق طويل

وفي اليوم التالي خضعتنا لثلاثتا اضافة الى السائق لتحقيق طويل عن اسباب زيارتنا لهذه الامكنة وتجميع الناس في المسجد للصلاة وتنفيذ برنامج الافطار الصائم وقللوا ان هذا يعتبر تدخلا في السياسة الداخلية لحكومة الصين . وبعد نهاية التحقيق الذي استمر الى ما بعد صلاة العصر اخذوا منا غرامة مالية وسحبوا كذلك الافلام التي تم تصويرها في هذه القرى واحرقوها وطلبوا منا مفادرة قراقاش وقراها الى مدينة خوتن خلال اربع ساعات فقط لان بقائنا في هذه الضواحي يعتبر مخالفة قانونية حيث تعتبر هذه المناطق مغلقة اي معزولة لاسباب المقاومة المستمرة فيها .

وفي مدينة خوتن اضطررنا للاقامة الجبرية اربعة ايام حيث لم نجد حجراً على متن الخطوط الجوية للسفر الى اوروجي اما عن طريق البر فتم منعنا من السفر عن طريق السيارات الخاصة التي تكلف الف وخمسمائة ين في حين سمحوا لنا بمفادرة خوتن عن طريق السيارات الحكومية التي تكلف اثني عشر الف ين اضطررنا لذلك على البقاء فيها الى حين تم الحجز لنا يوم الاربعا الى اوروجي وخلال هذه الايام كان في رفقنا سائق من قبلهم يقيم معنا في الفندق على حسابنا وكذلك اجرة السيارة والفندق وكانوا يفتشون رفقنا متى ما غفرتناها . وقبل رحلتنا بيوم واحد اقامت ادارة السياحة لنا مائدة الافطار وكان شهيماً بعضاهم عمل جلس معنا فيه رئيس الدائرة عبدالغني اخون واثنان من موظفيه وتناولوا الحديث امكانية زيارتهم مرة اخرى بهدف تقديم المساعدات وعمل بعض المشاير

كان راسها انشاء المصانع والمستشفيات حيث ان العلاج غير متوفر لديهم بشكل جيد اضافة الى حفر الابار حيث انهم يعانون في فصل الخريف والشتاء من نقص المياه بسبب تجدد الانهار من جراء انخفاض درجات الحرارة .

ملاحظات

- ١- ان ما شاهدناه منذ وصولنا مطار اوروجي الذي يعتبر مطارا دولياً لا يعكس اي جانب من جوانب التطور الذي يناسب حضارة الصين العريقة حيث ان التخلف هو الصفة الغالبة على الواقع .
- ٢- لا يسمح للمسلمين بانجاب اكثر من طفلين واذا حدث ذلك فلن الشخص يدفع غرامة مقدارها الفين ين في حين ان الصينيين لا يسمح لهم بانجاب اكثر من طفل واحد واذا حدث وتم انجاب اكثر من طفل فانهم لا يأخذون منهم غرامة تذكر على ذلك فهو يعتبر مخالفة في حق المسلمين فقط .
- ٣- متوسط دخل الفرد هناك تقريبا ١٥٠ ين وكثير من الشباب عاطلون عن العمل .
- ٤- في القرى والارياف لا توجد لديهم اي عناية بالوقت فليل منهم من يستخدم الساعة ويؤدون الصلاة كيفما اتفق فلا يؤذن للصلاة الا داخل المسجد هذا اذا كان المسجد مفتوحاً .
- ٥- في المدن لا يهتمون كثيراً بالصيام حيث يلاحظ الزائر لهم ان المطاعم مفتوحة وغالبية الناس مطفرون في نهار رمضان .
- ٦- التعليم الديني ممنوع منعاً باتاً ولكن يمارس بطريقة سرية على حسب بعض التجار واهل الخير ويكلف تدريس الطالب شهرياً من ٢٠ الى ٣٠ دولار امريكي ويوجد هناك بعض الذين يمكن الوثوق بهم في تعليم الطلاب بهذه الطريقة متى ما توفرت لهم المادة .
- ٧- تعتبر المستشفيات شحيحة جداً والعلاج في المستشفيات الموجودة علاج يوناني قديم يعتمد على التركيبات اليونانية والصينية القديم اما العلاج المتطور فيوجد في المستشفيات الكبيرة التي توجد في المدن الكبيرة فقط مثل اوروجي وكاشغر .
- ٨- ينتشر الصينيون في المدن التركستانية بنسب متفاوتة ففي المدن المفتوحة مثل اوروجي وكاشغر وياركند يبلغ عددهم ما يقارب خمسين في المائة من اصل السكان او يزيد . اما في المناطق التي فيها اعمال مقاومة فانهم لا يتجاوزون العشرين في المائة .
- ٩- خيرات البلاد كثيرة من بترول ويورانيوم وذهب وفضة ونحاس وفحم اضافة الى المنتجات الزراعية والحيوانية والحريز وقد زرنا هناك مصنع الحريز ومصنع السجاد وفيها انتاج غزير ومعظم العمال يدوي فهم يعتمدون على الايدي العاملة بكثرة ويسندون الاعمال الصعبة للعمال التركستانيين واكثرهم من النساء والاعمال الخفيفة للصينيين والعكس بالنسبة للاجور والرواتب فالعمال الصيني يأخذ مرتباً واجرأ أعلى من العمال التركستاني .
- ١٠- تم تنفيذ برنامج افطار صائم في المساجد التالية :
أ- مسجد خان تكري في مدينة اوروجي
ب- مسجد شي خاباه في مدينة اوروجي
ج- مسجد سي واغ في مدينة اوروجي
د- مسجد بازار في ياب جان وهي قرية بين كاشغر وياركند .
هـ- مسجد التون في ياركند .

محنة التطهير العرقي تصل إلى أطفال تركستان الشرقية



تركستان الشرقية

كتب - كمال احمد خوجة:

قبل أكثر من أربعين عاما تحولت تركستان الشرقية على يد النظام الشيوعي الصيني إلى سجن مفتوح. وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي، شدد هذا النظام قبضته على المسلمين التركستانيين، ظنا منه أنه بهذا التشديد يطيل عمر احتلاله لهذا البلد المسلم. إلا أن التركستانيين الشرقيين يتابعون التطورات العالمية كل يوم عن طريق أجهزة الراديو، كما يشاهدون اخوانهم في تركستان الغربية. في قازاقستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان وقد نالوا حريتهم، ويسعون جاهدين لتطوير بلادهم وتأمين الرفاهية لمجتمعاتهم. ويقومون العلاقات السياسية بمختلف دول العالم.

كما يتابع التركستانيون التغييرات الجارية حولهم.. فيجدون أن يوغسلافيا تمزقت، وبدأت الأمم التي كانت تشكل هذه الجمهورية اليقانية تحقق استقلالها سلما أو حربا، كما جلس التشييك والسلوفاك إلى طاولة المفاوضات لتشكيل دولتين منفصلتين. لكن النظام الصيني يسير في الاتجاه المعاكس، فيمارس أبشع أنواع الظلم ضد الشعوب التي يحكمها بالنار والحديد. والانباء الواردة من تركستان تؤكد أن الظلم الشيوعي أخذ ابعادا مخيفة. تفيد هذه الانباء بأن الشيوعيين الصينيين لجأوا إلى التدابير الهادفة إلى القضاء على الشعب التركستاني الشرقي نهائيا ونورد هنا مثالين على تطبيقات هذه التدابير في هذا البلد المسلم. ففي ناحية غوما التابعة لولاية خوتن، جمع المختار نساء القرية في إحدى الدوائر الحكومية بحجة بحث بعض المسائل الأسرية، وكان في انتظار هؤلاء النساء طبيبان صينيان قدما خصيصا من خوتن، فقام هذان الطبيبان بفحص السيدات للتعرف على الحوامل منهن. فاستيقوا الحوامل وأطلقوا سراح الباقيات، ثم أخذوا النساء الحوامل إلى مستشفى المنطقة، وأجروا لهن عمليات الاجهاض القسري، وكانت بينهن امرأة حامل في الشهر السادس فقتلوا الطفل في بطنها وأخرجوه، ثم جاؤا بها إلى منزلها، وقد أدى الزيف الحاد إلى وفاة هذه السيدة في اليوم التالي.

ولما سمع زوجها الخبر، وكان يعمل بالسخرة «دون اجر» في بناء أحد السدود في المنطقة، اضطر إلى ترك عمله والرجوع إلى منزله، ليرعى طفله البالغ من العمر أربع سنوات. ومن المعروف أن كل رب أسرة في قرى تركستان الشرقية مجبر على العمل في انشاء السدود مدة شهرين في كل عام دون اجر ولما ابلغه أهل القرية بأن المختار هو المسئول عما حدث. وأن المختار نفسه قد استدعى زوجته مع نساء القرية فاجهض جنينها، فقد الزوج صوابه، وكمن لطفلي المختار في اثناء عودتهما من المدرسة، وبهجتهما بالسكين. حدث هذا في شهر يونيو الماضي، وفي شهر يوليو نفذ حكم الاعدام في هذا الزوج المسكين.

ووقعت حادثة أخرى في القرية نفسها حيث ولد لأحد الفلاحين طفل رابع. وبنص القانون الشيوعي بأن من ولد له طفل ثان، يتعرض لدفع غرامة مقدارها ٢٥٠ دولارا، أما إذا ولد له طفل رابع، فعليه دفع غرامة مقدارها ٥٠٠ دولار لكن هذا الفلاح لم يدفع هذه الغرامة بالرغم من أن

الوليد بلغ شهره التاسع لأنه لا يملك هذا المال ولو باع بيته فلا تساوي قيمته المبلغ المطلوب. وفي الشهر الماضي قام هذا الفلاح بتزويج ابنته، وتكفل أهل زوجها بمصاريف حفلة الزواج.. وفي صباح يوم العرس جاء مأمور الحجز وهو صيني، وطلب الفلاح بدفع الغرامة. ولما أوضح له أنه لا يملك مثل هذا المبلغ، قال له: «كيف تقيم حفل زواج وانت لا تملك المال؟» إذا لم تدفع الغرامة فانتنا سنمنعك من اقامة الحفل، وتطور النقاش الحاد إلى مشادة فقد الفلاح اعضاءه وأخذ الرضيع ورماه في القدر المملئ بالدهن المقلئ لأعداد الطعام للضيوف، وألفظ هذا الطفل المسكين انفسه داخل الدهن المقلئ. فعساقب الصينيون الأب بالسجن مدة سبع سنوات، ولا يزال هذا الفلاح في السجن.

وإذا عرفنا ان هاتين الحادثتين وقعتا خلال شهر واحد وفي قرية واحدة وفي موضوع واحد هو موضوع تحديد النسل، فكم من الحوادث تقع في كل تركستان الشرقية وفيها عشرون مدينة وأربع وستون بلدة وأكثر من ثلاثة الاف قرية؟

ان أكثر النساء الحوامل في تركستان الشرقية يتوجهن إلى مدن تركستان الغربية بحجة زيارة أقاربهن، ويتنظرن هناك إلى ان يحين موعد الولادة. لكن هذه الحيلة لاتفي أزواجهن من دفع الغرامة المقررة.

وتفيد الانباء الواردة من تركستان الشرقية مؤخرا بأن التدمير في اوساط الطلاب والعمال والموظفين، يندب بانفجار وشيك.. واصدرت منظمات تركستانية شرقية في المنفى بيانات تفضح الممارسات الشيوعية في هذا البلد المسلم. وتطالب الهيئات الدولية بالتدخل لوقف التصفية العرقية لأطفال المسلمين في تركستان الشرقية.

المسلمون / العدد ٣٩٥

٣٠ صفر ١٤١٣



الدين
بدر

محمد صلاح الدين

اعجبني كثيرا مقال الاخ الكريم الدكتور عبد القادر طاش رئيس تحرير . المسلمون . الغراء عن الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى (الشرق الاوسط ١٩٩٢/٦/٨) فقد ابرز الدكتور عبد القادر وبتركيز شديد المشكلات الرئيسية التي تواجه هذه الجمهوريات الاسلامية الوليدة بعد ان تحررت من رقة الحكم الماركسي . والتركبة الثقيلة التي وريتها من هذا النظام الاجرامي الذي استخدم الشعوب الاسلامية المفهورة وارضها بكبرة حلوب . ينهب خيراتنا ولا يعنى باحوال ومصير اهله . وهذا المقال في الحقيقة من خير ما يقرأ المرء عن احوال اخوتنا المسلمين هناك .

غير انه كما يقول الصديق العزيز الاستاذ جعفر راند . اخر سفراء شاه ايران لدى المملكة ورئيس مركز الدراسات الإيرانية والعربية في لندن . نسي دائما الضلع الشرقي لاسيا الوسطى وهو تركستان الشرقية والذي لا يزال يخضع للحكم الماركسي الصيني بكل قهره ووحشيته وبطشه .

احتل البلاشفة الروس تركستان الغربية عام ١٩٢٠ . ثم تبعهم الشيوعيون في الصين بقيادة ماوتس تونج . فاحتلوا تركستان الشرقية . كما يقول الاستاذ جعفر راند في نشرته الشهرية الممتازة (الموجز عن ايران - مارس ١٩٩٢) في اكتوبر عام ١٩٤٩ . وذلك القوات كبيرة من الفياق الشيوعية تدعمها الطائرات والديابات . وسيطرت عليها بعد معارك طويلة وضارية . ثم بدأت فوراً بتشريد اهلهما والقضاء على علماتها ومفكرها . وعمدت الى تغيير اسم المنطقة وسماها . سنكيانغ . وتعنى باللغة الصينية . المقاطعة الجديدة .

يقول الاستاذ جعفر راند : ان مجموع سكان تركستان الشرقية حين احتلتها الصين الشيوعية عام ١٩٤٩ كان ٣٥ مليون نسمة كلهم مسلمون . لكن حكومة الصين اعلنت بعد سبعة عشر عاماً اي في سنة ١٩٦٦ ان مجموع سكان تركستان لا يزيد على عشرة ملايين !!

ثمة حقيقة هامة يكشفها الاستاذ جعفر راند . وهو رجل بحث ودراسة واطلاع . وهي ان حكومة بكين رغم انها لا تذيب احصاء دقيقاً عن عدد المسلمين في الصين الا ان الاحصاء العام الرسمي المعلن عام ١٩١٠ يذكر بان عدد المسلمين من مواطني الصين يبلغ ثمانين مليون نسمة .

وعلى هذا الاساس يقدّر الاستاذ جعفر راند ان عدد مسلمي الصين في الوقت الحاضر يبلغ حوالي مائتي مليون نسمة على اقل تقدير . لاسيما وان نسبة المواليد بينهم مرتفعة ولا تقل عن ثلاثة في المائة في كل عام .

لقد دابت السلطات الصينية على نقل ملايين من الصينيين الى تركستان الشرقية المسلمة وتلبيحهم الاراضي الخصبة . لتطمس بذلك الشخصية الاسلامية لتركستان . كما اغلقت المدارس الدينية وحولت معظم المساجد الى متاحف وملاه . وليس بغريب بطبيعة الحال ان تغلف السلطات الصينية الشيوعية محاولاتها لاستمرار اغتصاب تركستان بدعوى محاربة . الاصولية الاسلامية . . ففسد الله ان ياتي بالفتح من عنده . ويحضر اخوتنا في تركستان الشرقية كما تحضر اخوتهم في تركستان الغربية .

الدين الغرة / العدد ٩١٥٩ في ١١/١٤/١٤١٣

المسلمون / العدد ٣٨٨ في ١٤١٣

جهود لإنشاء حكومة تركستانية في المنفى القوميات بدأت تهز الأرض تحت اقدام الشيوعيين!

كتب - كمال خوجة

لتحديد النسل في تركستان الشرقية فانجاب اكثر من طفل واحد ممنوع في المدن الكبرى، ويسمح بانجاب الثاني في القرى بفواصل اربع سنوات. اما الذين ينجبون الطفل الثالث فتتخفص رواتبهم الى النصف، ومن ينجب الطفل الرابع يطرد من العمل والوظيفة ويحرم من كافة الخدمات الاجتماعية. واذا كان رب الاسرة مزارعا فقد حقه في زراعة الارض المخصصة له، واذا حملت المرأة طفلا زوجها ايصالها الى اقرب مستشفى لاسقاط الجنين بما يسمى «الكورتاج»، اما اذا كان عمره اكثر من ثلاثة شهور فلا بد من اجراء عملية. ولا تكفى السلطات الصينية بهذه التدابير، بل تعتمد على توزيع ادوية تؤذي الى العجز الجنسي لدى الرجل والمرأة، كما يحدث اثره بعض حالات الوفاة.

ومع كل الضغوط والاجراءات فإن الشعب التركستاني المسلم ينظر الى المستقبل بأمل كبير، خاصة بعد سقوط الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية سابقا، كما ان الشعب الصيني نفسه (وفيه عدد غير قليل من المسلمين الصينيين) بدأ يرفع صوته في وجه حكامه مطالباً بالعيش الانساني الكريم الذي حرم منه منذ اول يوم من ايام الحكم الشيوعي الجائر. ويتوقع المراقبون ان سقوط الحكم الشيوعي في الصين سيتحقق خلال عامين على اكثر تقدير. ولذلك فإننا نرى ان الخطوة التي اقدم عليها زعماء تركستان الشرقية باتخاذ قرار اقامة حكومة في المنفى دليل على قرب نهاية الظلام وانبلاج الصبح في اورومچي وخوتن وياركند وغسبرها من المدن التركستانية ■

عقد زعماء تركستان الشرقية مؤتمرا موسعا في الما انا عاصمة قازاقستان حضره عدد كبير من رجال الفكر وقرروا فيه انشاء حكومة تركستانية في المنفى، يكون هدفها الحالي اسماص صوت الشعب التركستاني الشرقي امام المحافل الدولية، وشرح الاساليب التي تتبعها سلطات الاحتلال الصيني للقضاء على الهوية الوطنية لهذا الشعب المسلم العريق. والواقع انه اثر انهيار الاتحاد السوفييتي وسقوط النظرية الشيوعية، قامت حكومة بكين بتشديد قبضتها على الشعوب التي تحكمها في محاولة منها للصوص امام العواصف والتيارات القومية التي بدأت تهز اركان هذه الامبراطورية.

حقيقية، حيث قتل فيها عشرات الالوف من المعارضين للحكم الشيوعي الظالم. لكن جذوة الحرية في تركستان الشرقية لم تنطفئ، بل زادت اوارا، وادت الثورة الثقافية التي نتاج عكسية حيث ان جيل ما بعد الثورة الثقافية صار اشد المكافحين من اجل التخلص من الظلم الشيوعي في تركستان.

ولم تكف حكومة بكين بممارسات القمع ولكن استمرت في سياسات التذويب لطمس هوية الشعب التركستاني، بالاضافة الى تشجيع المصاهرة بين التركستانيين والصينيين، إذ تقوم بتوليد عشرات الالاف من المتخرجين من هذه الجامعة لا يجدون عملا يناسب اختصاصاتهم كما ان الرواتب التي يتقاضونها قليلة جدا. اما الخدمات الصحية في تركستان الشرقية فسيئة جدا. فالمدن التي يزيد عدد سكانها عن مليون ونصف المليون لا تجد فيها سوى مستشفى واحدا وعددا قليلا من المستوصفات، ولا يستطيع المواطن التركستاني الحصول على الدواء المجاني بينما يتاح للمواطن الصيني الحصول على الخدمات الصحية اللازمة. وقد انتشرت الوبئة والأمراض في هذا البلد المسلم لأسباب كثيرة أهمها نقص الرعاية الصحية، والتجارب النووية الصينية التي زادت في الآونة الأخيرة. وتطبق السلطات الصينية نظاما صارما

وقد كانت اقسى التدابير واشدها ظلما من نصيب الشعب التركستاني. ويقول تادمون من هذا الوطن الإسلامي السليب ان الفئات التي ارتكبتها الحكومة الشيوعية تفوق ما ترتكبه العصابات الصربية في بلاد البلقان، وان فئات لصرب تنقلها وكالات الأنباء المصورة يشاهدها العالم ويستكرها، اما الفئات التي ارتكبتها العصابات الصينية تحت سمي الثورة الثقافية في الستينيات وتحت سمي القضاء على قطاع الطرق في لسبعينيات وما بعدها، فلم يشاهدها لعالم. لقد كانت الثورة الثقافية جريا اهلية



عيسى البكتين

حكومة منفي لتركستان الشرقية برئاسة عيسى البكتين

كتب - كمال خوجة:

قال السيد عبدالرزاق توردي عضو المكتب السياسي للجنة تركستان الشرقية العالمية ومستشار الشؤون الدينية ان اللجنة قررت تشكيل حكومة تركستانية شرقية في المنفى على ان تكون تركيا دولة المقر لهذه الحكومة. ووضح توردي بعد اجتماع مطول مع عيسى يوسف البكتين زعيم تركستان الشرقية انه بحث معه موضوع اقامة حكومة تركستانية شرقية وانه حصل على موافقته، وستكون الخطوة اللاحقة هي الحصول على موافقة الحكومة التركية. وحول سؤال عن الرئيس المرتقب لهذه الحكومة قال توردي: إن زعيمنا التاريخي عيسى البكتين سيكون رئيسا لهذه الحكومة، وقد حصلت على تاييده لتشكيل الحكومة دون قيد أو شرط. ويرى المراقبون ان هذه الخطوة من زعماء تركستان الشرقية دليل على احساسهم بقرب زوال الهيمنة الصينية على بلادهم في وقت قريب ■

المسكون / العدد ٣٨٨

في ١٠ تم ١٤١٣ هـ

معنى الاختبار

ابعاد تفجيرات الصين النووية

صوت امريكا - الاستماع - عبد العزيز أبوشوك:

اعرب المسؤولون الامريكانيون عن قلقهم تجاه الحكومة الصينية في بكين بشأن اكبر تجربة نووية تجريها الصين في تاريخها، وتعادل قوة الانفجار الذي اجريت في شمال غرب الصين يوم الخميس الماضي نحو مليون طن من مادة «تي ان تي» - تتراث الثروين - الثلاثة الشديدة الانفجار.

والمعروف ان الولايات المتحدة تلتزم بمعاهدة مع روسيا تفرض قيودا على اجراء اي تفجير نووي يزيد شدته عن ١٥٠ ألف طن.. وتقول الولايات المتحدة ان حجم الانفجار النووي الصيني يجلب المخاوف بسبب حدوث التسرب الاشعاعي وابدئ المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد بوتشر، قلق الولايات المتحدة وقال انه كلما كانت قوة الانفجار شديدة وحجم الانفجار كبيرا كلما زادت احتمال نشوب الاشعاع و اضاف يقول انه ليس لديه اي معلومات عن ما اذا كان قد حدث تسرب للاشعاع بالفعل.

وحدثت واشنطن بكين على ممارسة ضبط النفس بشأن حجم الاختبارات النووية التي تجريها تحت الارض وهو موقفاً دفع بعض الخبراء الى توجيه انتقادات للولايات المتحدة بقولهم ان موقف واشنطن منافي للحقيقة لانها اجرت اختبارات تريد بتسعمائة تجربة عن التجارب التي اجرتها الصين.

والمعروف ان اكثر من ثلاثين من هذه التجارب الامريكية فاقت قوتها التفجيرية قوة الانفجار الذي اجريته الصين يوم الخميس الماضي.

وكانت اخر هذه التجارب النووية قد اجريت قبل سريان مفعول الحظر السوفييتي الامريكي على مثل هذه التجارب في عام ١٩٧٦ م.

وعندما سأل الصحافيون السيد بوتشر عن رده على هذه الانتقادات اجاب قائلاً: ان الولايات المتحدة لا تركز على قوة الانفجارات بل على حجمها وقال اننا لا نطلب من الصين ان تفعل شيئاً لا نفعله نحن انما نطلب منها فقط ان تمارس ضبط النفس كما نمارسه نحن.

وعلى الرغم من ان روسيا وفرنسا قد اوقفتا التجارب النووية لعام واحد الا ان السيد بوتشر قال ان سياسة الولايات المتحدة ثابتة وهي ان هذه التجارب النووية لا بد من ابطالها كضمان لسلامة مستقبل الاسلحة النووية.

حمته صارمة ضد المسلمين في الصين

تحدث حاكم اقليم سنكيانج / تركستان الشرقية / لأول مرة في الصين عن شن حملة صارمة ضد المسلمين الذين يمثلون اغلبية سكان الاقليم وعددهم نحو ١٥ مليون نسمة ومساحته تعادل ثلاثة امثال مساحة فرنسا.

وشهد هذا الاقليم خلال السنوات الاخيرة عدة حركات ومواجهة من جانب المسلمين ضد هيمنة الصين على الاقليم مطالبين بالاستقلال عن الصين وعودة جمهورية تركستان الشرقية.

من جانبها تقوم الصين بتعزيز اجراءاتها الامنية المشددة في الاقليم منذ انهيار الاتحاد السوفيتي ومولد جمهوريات اسلامية على امتداد الحدود الشمالية الغربية للصين.

بسم الله
الحاكم الاقليمي السيد بوتشر
١٩٧٦ م

اتفاقيات جديدة لتعزيز العلاقات بين الصين وكازاخستان

بكين - ا.ف.ب.

وجه له دعوة لزيارة هذه الجمهورية من اسيا الوسطى ولم يحدد اي موعد لهذه الزيارة وغادر الوزير الكازاخستاني بكين امس الاثنين وكانت الصين وكازاخستان اللتان لهما حدودا مشتركة بطول 1700 كلم امامتا علاقات دبلوماسية بينهما في شهر يناير الماضي . ومن ذلك الحين شهد التبادل التجاري بينهما تطورا ملحوظا واشارت الوكالة الى حجم التجارة الثنائية في السنة اشهر الاولي من السنة وصل الى 600 مليون دولار وان اكثر من نصف الواردات الكازاخستانية تأتي من الصين . وتم في فبراير الماضي التوقيع على اول مجموعة من الاتفاقيات بين البلدين انشاء زيارة قام بها الى الصين رئيس وزراء كازاخستان سيرجيو تيريشتشينكو

اعلنت وكالة الصين الجديدة ان الصين وكازاخستان وقعتا في بكين سبع اتفاقيات جديدة للتعاون بينهما . وتنضم هذه الاتفاقيات معاهدة قنصلية وبروتوكولا للتشاور بين وزيرى خارجية البلدين وتعاونيا في مجالات التجارة والثقافة والتعليم وتعهد البلدان خاصة بتعزيز التبادل الحدودى بينهما عبر الملاحة النهرية وسكك الحديد وكذلك تشجيع الاستثمارات المشتركة . وازافت الوكالة ان وزيرى خارجية البلدين الصينى كيسان كيشان والكازاخستانى تسولينى سليمانوف وقعوا هذه الاتفاقيات . ووضحت الوكالة ان سليمانوف الذى يزور الصين منذ الجمعة الماضى التقى السبت رئيس الوزراء لي بينغ

البرر / العدد ١٠٦٨

١٣ صفر ١٤١٣

الجاء صحيفة صينية تتحدث عن ٧١٩ الف ١٠٧٣٩ قضية رشوى و١٦٠ الف مرتش ١٩٩٤/٧/٥

● بكين - ١ ف ب - نشرت صحيفة «تشاينا دايلى» امس السبت ان اكثر من ١٦٠ الف موظف حكومي متهمين بالفساد اقبِلوا من وظائفهم او عوقبوا او نقلوا من اماكن عملهم خلال السنوات الخمس الماضية. ونقلت الصحيفة الرسمية عن نائب وزير الرقابة كك كسو ان هؤلاء حوكموا في اطار حملة واسعة ضد الفساد نظمت عام ١٩٨٧ للنظر في ٧١٩ الف قضية رشوة واختلاس اموال واساءة استخدام السلطة. وتعرض ١٣٦٠٠ منهم للملاحقات قضائية.

ومن بين كبار الموظفين الذين شملتهم العقوبات وزير سابق للمواصلات هو كيان يونغشانغ، ونائبا وزير السكك الحديد ليو يونغوانغ وزانغ كسينتاى. كما اوردت الصحيفة اسم حاكم مقاطعة هينان الجنوبية ليان كسيانغ ونائب رئيس منطقة كسنجيانغ (شمال شرق) توهتى سايبير. وقال كك ك ان تسريع الاصلاحات والانفتاح على الخارج يفترض ان يهدد متنام للرقابة على الادارة ومكافحة الفساد.

وكانت ادانة الفساد الدافع الرئيسي وراء حركة الاحتجاج الشعبي في ربيع ١٩٨٩ التي سحقت في حزيران (يونيو) من العام نفسه. ونظمت السلطات منذ ذلك الحين حملات لمكافحة الفساد ترافقها حملة دعابة واسعة. لكن الفساد لم يتوقف عن الازدياد خلال السنوات الاخيرة في جميع القطاعات وعلى جميع مستويات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الكاء ١٠٦٩٧ بكين تؤكد اجراءها تجربة نووية وواشنطن تطلب منها ضبط النفس

● بكين، واشنطن، ١ ف ب - اكدت الصين امس الجمعة انها اجرت تجربة نووية في باطن الارض عقب اعلان واشنطن انها ستطلب من بكين ضبط النفس والحد من قوة تجاربها النووية بعد التفجير الذي رصدته السويد ووصف بأنه الاضخم في تاريخ التجارب النووية، اذ بلغت قوته ما يعادل انفجار ٧٠ قنبلة من الحجم الذي القي على هيروشيما.

وقال ناطق باسم الحكومة الصينية انها اظهرت ضبطاً للنفس في تجاربها النووية تجاوباً مع موقفها الداعي الى حظر اسلحة الدمار الشامل وتدمير الاسلحة النووية. وازداد ان عدد التجارب التي تجريها الصين محدود جداً وهو الاذنى بين القوى النووية الاربعة الاخرى (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا).

وكان رد الفعل الاميركي صدر بعد ١٢ ساعة من التفجير اول من امس. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان بلاده تجري اتصالات مع بكين في هذا الشأن.

السويد ترصد أقوى انفجار نووي صيني

ستوكهولم - رويتر: ذكر مركز ابحاث الدفاع في السويد انه رصد ما يعتقد انه أقوى اختبار نووي في الصين منذ السبعينات.

وقال نيلز اولوف بيرجكفيست العالم المختص بدراسة علم الزلازل بالمركز: «لم نسجل مثل هذا الانفجار النووي القوي منذ عام ١٩٧٦». وقال انه تم رصد الانفجار الذي وصلت قوته الى ١٠٠٠٠ كيلو طن اول من امس الساعة ٠٠:٥٠ بتوقيت جرينتش وتم تحديد مركزه في موقع الاختبارات النووية في لوب نور الواقعة في غرب الصين. وقال بيرجكفيست ان اخر تجربة نووية صينية وقعت في السادس عشر من اغسطس (اب) عام ١٩٩٠.

أبعاد جديدة للقهر الصيني في تركستان الشرقية



تركستان الشرقية

كتب - كمال احمد خوجة:

بدأ الارهاب الشيوعي الرسمي في تركستان الشرقية يأخذ ابعادا خطيرة، ففي الفترة من السابع عشر الى العشرين من ديسمبر عام ١٩٩١، عقدت محكمة أمن الدولة جلساتها للنظر في التهم الموجهة لخمسين شابا مسلما اشتركوا في احداث بارن التي وقعت في يونية عام ١٩٩١م. وقررت هذه المحكمة الحكم باعدام سبعة عشر شابا وبحبس ثلاث وثلاثين شخصا مددا تتراوح بين ثلاث سنوات وعشرين سنة.

ومن بين الذين حكمت عليهم هذه المحكمة بالاعدام شاب مسلم اسمه عبدالله ويردى. قال ابوه البالغ من العمر سبعين عاما معلقا على هذا الحكم الجائر: «ان لى ثلاثة ابناء قدمتهم جميعا للجهاد، اشعر بالراحة النفسية».

وقد اعتبرت المحكمة هذا القول تحديا لها، فحكمت على هذا الشيخ بالسجن عشرين عاما. اما سكان قرية بارن التي شهدت اشتباكات دموية بينهم وبين الجنود الصينيين في يونية عام ١٩٩١، فلا يحق لهم الا أن المبيت في اى فندق باية مدينة من مدن تركستان الشرقية، لان جميع الفنادق تتبع الحكومة الصينية، ويعمل بها الصينيون، لكن المسلمين في هذه المدن يعتبرون البارنيون ابطالا لوقوفهم في وجه الطغيان الصينى، لذلك يبادرون الى استضافتهم في منازلهم.

ويسعى الشيوعيون الصينيون الى ارسال مزيد من المهاجرين الصينيين الى مدن وقرى تركستان الشرقية لتغيير التركيبة السكانية لصالحهم، ففي الايام الاربعة الماضية ركزوا على المنطقة الشمالية من تركستان فاغرقوا مدن ايلي والتاي وبورتالا وجاوجاك وقومول وطورفان بمئات الالوف من الصينيين، وما ضاقت هذه المنطقة على ساكنيها، بداءوا بتنفيذ خطة شاملة لاسكان صينيين جدد في مدن اقصى واتوش وكاشغر وخوتن، والقرى التابعة لها في القسم الجنوبي من تركستان الشرقية. ولم يكتفوا بذلك بل افتعلوا كثيرا من الاحداث لطرد سكان البلاد الاصليين من ارضهم وديارهم. كما قاموا بتحويل مياه النهر في منطقة طورفان كي يسقوا

فيها الاراضى التي استولى عليها الصينيون، ويحرموا الاراضى التي مازالت بيد المسلمين. ولما اراد التركستانيون منعهم من ذلك شن الصينيون هجوما مباغتة على القرية مما ادى الى وقوع اعداد كبيرة من الجرحى بين المسلمين. كما قاموا بانتهاك الاعراض ونهب البيوت. وقد توجه الاهالى الي مركز المديرية طالبين الحماية. الا ان السلطات الرسمية الصينية لم تتخذ اى اجراء لحمايتهم.

وفي مسجد القرية الكبير تحدث مؤذن المسجد الشيخ عبدالقيوم فاستنكر ما قام به الصينيون من انتهاك لاعراض المسلمين ونهب بيوتهم. لكن تسعة من الصينيين كمنوا لهذا الشيخ عندما كان عائدا الى بيته بعد الصلاة. فضربوه ضربا مبرحا، والقوه في جانب الطريق ظنا منهم انه مات من تأثير الضربات، فلما وجده المسلمون بهذه الحالة قاموا باسعافه، وقد عرف الشيخ اثنان ممن قاموا بالاعتداء عليه، فاضطرت الشرطة الصينية للقبض عليهم، وفي المحكمة ادعى المعتدون ان المؤذن كان ثملا فشتهم، فلم يتحملوا الشتمية وضربوه. لكن الصينيين يعرفون اكثر من المسلمين بانهم يستحيل على مؤذن في المسجد ان يتناول مسكرا، ومع ذلك فلم يطل الامر بالصينيين واطلق سراحهم بعد يومين، اما المؤذن المسكين فمازال في المستشفى تحت العلاج. وقد روى هذه الحادثة مواطن تركى الجنسية ويمت الى المؤذن بصلة القرابة بعد ان سمع التفاصيل من المؤذن نفسه عندما زاره في المستشفى. ■

١٤٩٢ شهر ١١
٣٩٧ العدد / المكون ١١

احتجاجا على الممارسات الصينية في تركستان الشرقية

مدينة تركية ترفض التآخي مع مدينة صينية!

كتب - كمال خوجة:

واضاف فكرت صايلان ان مدينة «نانكين» الصينية وهي المدينة الرابعة من حيث الحجم لا يعيش فيها اى تركى مسلم، وان اختيار مدينة قيصرى كان اختيارا مقصودا، لان قيصرى هي اكثر المدن التركية التي يعيش فيها مواطنون من اصل تركستاني شرقي.

وتقوم الرابطة الثقافية لتركستان الشرقية في قيصرى بشرح ابعاد السياسة الاستعمارية الصينية في تركستان الشرقية امام الراى العام التركى وتلقى دعما قويا من المسلمين في شتى انحاء العالم في سبيل استعادة هذا الوطن العزيز من براثن الشيوعيين الصينيين ■

امر يخل بكرامة المسلمين في تركستان الشرقية وفي كافة انحاء العالم الاسلامى. وصرح السيد فكرت صايلان عضو المجلس البلدى في مدينة قيصرى للصحفيين بان تركستان الشرقية هي الدولة الوحيدة التي لاتزال مستعمرة من قبل دولة اخرى من بين دول العالم، وان هذه الدولة التركية التي يرجع تاريخها الى ما قبل الفين وخمسمائة عام تتعرض لسياسة التذويب الصينى، وان هذا العرض الصينى بالتآخي بين المدينتين يقصد منه إحداث فجوة بين الشعب التركى وبين مواطنيهم من اصل تركستاني.

رفضت بلدية مدينة «قيصرى» التركية العرض الذى تقدمت به الصين الشعبية للتآخي بين مدينة «نانكين» الصينية وبين هذه المدينة التركية. وقد عقد المجلس البلدى لمدينة قيصرى برئاسة نيازى بغجه جى اوغلو لبحث الموضوع وفي نهاية الاجتماع قرر المجلس البلدى بكامل اعضائه رفض هذا الطلب الصينى. وجاء في قرار الرفض ان حكومة الصين الشيوعية تمارس ايشع انواع الظلم ضد الشعب التركستاني المسلم وان قبول مثل هذا العرض في ظل هذه الأوضاع

« فلسطينيين » أخصري في تركستان الشرقية

● الاستيطان الصيني يحول مسلمي تركستان الى أقلية

بأمر الرئيس :
المساجد الجديدة
ودروس القرآن
ممنوعة

أيضا - اوروجي (تركستان الشرقية) :
تتعدد المخاطر والمشاكل التي يواجهها المسلمون في تركستان الشرقية حاليا والتي تقع ضمن جمهورية الصين الشعبية .. ومن أهمها هجرة الصينيين غير المسلمين الى تركستان والزواج المختلط الذي تشجعه السلطات بين المسلمين وغيرهم وسياسة تحديد النسل الاجرامية وسياسة الاحتواء والتدويب في المجتمع الصيني .
كل هذه المخاطر تهدد بانتهاء وجود شعب تركستان واضفاف شخصيته المستقلة .. وقد اسهم الضفط المتزايد الذي يمارسه الصينيون على مسلمي تركستان في جعل المنطقة كقنبلة زمنية قابلة للانفجار ويظهر بعض الصينيين مشاعر عنصرية متطرفة تجاه المسلمين .

والحكم الصيني لتركستان وكما هو في التبت ومنغوليا الداخلية هو حكم استعماري اجنبي .. وهناك كراهية ومقت متبادل بين الطرفين .
واخطر مشكلة تهدد مسلمي تركستان الشرقية هي طوقان الهجرة من الصين اليهم وقد قال « هيويواياي » الامين العام السابق للحزب الشيوعي الصيني الحاكم ان تركستان الشرقية يمكن ان تستوعب « ٢٠٠ » مليون مستوطن صيني واذا علمنا ان سكان تركستان كلها ١٢ مليون فانهم سيصبحون اقلية صغيرة ضائعة في بحر من المستوطنين الصينيين .
وتعاني الصين من تزايد البطالة بين سكانها وتضخم عددهم مما يدفعها الى البحث عن اراضي جديدة لارسالهم اليها .
وقبل عام ١٩٤٩م كان في تركستان اقل من

٢٠٠ ألف مستوطن صيني والان اصبح عددهم ستة ملايين ويصل اليها كل يوم سبعة آلاف مستوطن صيني للاقامة الدائمة وكان الاجود « اهل البلاد » يمثلون ٧٥٪ من السكان عام ١٩٥٢م فاصحوا ٤٠٪ عام ١٩٨٧م والصينيون الذين كانوا ٦٪ من السكان عام ١٩٥٢م صاروا يمثلون ٥٢٪ عام ١٩٨٧م .
وهناك مشكلة اخرى وهي ان الحكومة الصينية جعلت بلاد المسلمين منطقة مغلقة للمجرمين الصينيين واقامت فيها ١٩ مسكرا للسجناء الذين يقضون عقوبة الاشغال الشاقة وبعد انتهاء عقوبتهم تلزمهم بالعيش في تركستان وتسمح لهم باستدعاء عائلاتهم .
ويقدر عدد المجرمين الذين يقضون عقوبتهم في تركستان بمليون مجرم كما زاد عدد الجرائم التي يتعرض لها المواطنون المسلمون على ايدي المستوطنين الصينيين بعد تكاثرهم ومنها السرقة والقتل والاعتصاب وخطف الاطفال المسلمين لبيعهم في الصين على العائلات التي لم تنجب اطفالا .
وتعاني اهل تركستان ايضا من تدني مستوى المعاشية والخدمات الطبية والاطباء صينيون لا يتكلمون لغة اهل البلاد .
وهناك امراض عديدة منتشرة ونسبة الوفيات بين الاطفال (٢٠٠) في الالف .
ومن ناحية اخرى اعلن رئيس الحكومة الاقليمية لتركستان الشرقية انه لن يسمح ببناء مساجد جديدة ولن يسمح للدروس الخاصة لتعليم القرآن الكريم وان النشاطات الدينية الاسلامية خارج اشراف الحكومة ستوقف وان الدين لا يمكن ان يتدخل في ادارة البلاد والمعادلة والتعليم والزواج والتفاحة .
وهذا القول يناقض الواقع وهو انها بلد اسلامي امله مسلمون باغلبيتهم . وقال نائب رئيس الحكومة الاقليمية في تركستان الشرقية ان الدعوة لاستقلال تركستان عن الصين هي جريمة مضادة للثورة « وانه يمارض التسلسل الديني ويقصد بذلك وصول كتب اسلامية الى تركستان » .

جريدة عكاظ / جده

الملصق الألف الاسلامي

٣ صفر ١٤١٣



هاربان من الاسكندرية الصينية

الشيخ يوسف بن يونس - امام المسلمين الصينيين في قرية الاسكندرية القرقيزية و الشيخ عبدالرحيم بن عبدالكريم - امام مسجد نور الاسلام بالقرية هربا باخوانهم من انتقام الشيوعيين الصينيين ليقيموا في قيرقيزستان لكنهم لازلوا يتطلعون الى من خلفهم ويشفقون عليهم من دسائس بقايا الشيوعية التي حولتهم الى ست فرق كل فرقة تدعى انها على حق ..

[تفاصيل الحكاية على لسانهما في الفكر الاسلامي ص ١٠]

عكاظ / الدر ٩٤٥٧

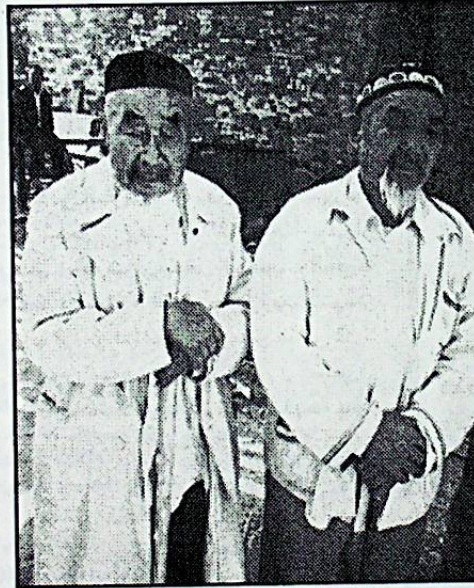
١٨ / ١٢ / ١٤١٢ هـ



طلاب مدرسه تحفيظ القرآن بمسجد الامام ابي حنيفه

الاسكندرية «القرقيزية» تعتز بالمهاجرين المسلمين من الصين

**الشيخ يونس : هربنا من الملاحقة الشيوعية بسبب القرآن
الشيخ عبد الكريم : حاجتنا اليوم أكثر الحاماً للمصاحف**



الشيخ يونس والشيخ عبد الرحيم

واشار الى انه يوجد بين انهم لا يحتاجون في الوقت طلبته عدد كبير ممن اتوا حفظ القرآن الكريم. اخذت من ايديهم عنوة في العهد الشيوعي.. ويختتم كلامه بالتأكيد على

رضا مراد — بشكيك —
«قرقيزستان» :

في حقبة الاضطهاد الصيني الشيوعي للمسلمين هاجر اكثر من «١٤» الف مسلم من تركستان الشرقية حيث استقرت في قرية الاسكندرية في جمهورية قرقيزستان للاحتماء بالاغلبية المسلمة الموجودة هناك.

ويقول الشيخ يوسف بن يونس — امام المسلمين الصينيين في الاسكندرية البالغ من العمر «٦٣» عاماً — لقد لاحقنا الشيوعيون وقتلوا عدداً كبيراً منا بعد ان داهمونا وضبطونا ونحن نحفظ اولادنا القرآن الكريم.

ويضيف الشيخ يونس: وطبقاً لتعاليم الاسلام كنا مطالبين بالهجرة وارض

الله واسعة.. ورغم وجود الشيوعية في قرقيزستان الا ان وجودنا وسط اخواننا المسلمين كان يمنحنا شعوراً اكبر بالامان على انفسنا وعلى ديننا.. وبالفعل استطعنا الآن تشييد مسجد الامام ابي حنيفة حيث نحفظ اولادنا القرآن الكريم ونعلمهم الاذان.

وعن اخبار اخوانهم في الصين قال الشيخ يونس: لقد استطاع الشيوعيون ان يفرقوا بينهم فاصبحوا ست فرق كل فرقة تؤكد انها وحدها التي على حق. اما الشيخ عبد الرحيم بن عبدالكريم — امام مسجد نور الاسلام — من خلال الحرص على الصلاة وتحفيظ القرآن استطعنا ان نحافظ على اسلامنا.

نقطة ضوء



بقلم الدكتور:

عبدالقادر طاش

المسلمون المسيئون!

الملون/المدد

٣٥٦

٢٣/جمادى الأولى

١٤١٣هـ

■ أثارت المقالة التي كتبها د.عبدالواحد الحميد في زاويته «على وجه التحديد» بجريدة عكاظ (١٣/٥/١٤١٢هـ) بعنوان «تركستان الشرقية» شجون زيارة خاصة كنت قد قلت بها في صيف عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) الى تلك المنطقة لتفقد احوال المسلمين فيها. وقد وفق الكاتب الكريم في عرض محنة المسلمين المسيئين في تلك البلاد ايما توفيق عندما قارن بين صنيع اليهود في فلسطين وصنيع الصينيين في تركستان الشرقية.

وكانت زيارتي لتركستان الشرقية في بدايات عهد الانفتاح الصيني بعد هلاك الطاغية «ماوتسي تونج» وتساءلت حينئذ: هل المسلمون في تركستان الشرقية والصين نفسها مقبلون على بداية عهد جديد؟ وهل سياسة الانفتاح التي بدأت الحكومة الصينية ممارستها مع المسلمين حقيقة مبدئية ام انها خطوة تكتيكية لاغراض مصلحة مؤقتة؟ وقد اثبتت الاحداث بعد انتفاضة ميدان «تيان آن من» عام ١٩٨٩ ان تفاؤلا لم يكن له محله!

ولا تزال تركستان الشرقية تعاني من محنة الظلم والقهر في ظل تشدد السلطات الصينية التي تحكم قبضتها على تلك المنطقة وتحرمها من ادنى الحقوق الانسانية والوطنية مع ان الصينيين يدعون - كما ينص دستورهم - على ان تركستان الشرقية او ما يسمونها «سنكيانج» هي منطقة ذات حكم ذاتي. والحكم الذاتي المزعم ليس إلا خيرا على ورق، إذ لا يتمتع التركستانيون بأية سلطة ذات اثر في بلادهم حتى في الوظائف الادارية الدنيا التي يحتكرها المستوطنون الصينيون!

ولقد كانت تركستان الشرقية كيانا مستقلا قائما بذاته منذ اقدم العصور. فقد فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي - يرحمه الله - سنة ٩٦هـ في اواخر عهد الخليفة الاموي الوليد بن عبدالملك. عندما وصلت قواته الى مدينة «كاشغر» بقيادة كبير بن فلان. أحد رجال قتيبة: وقد خشى ملك الصين آنذاك من ان تمتد فتوحات المسلمين الى بلاده فكتب الى قتيبة ان ابعث الي رجل شريفا يخبرني عنكم وعن دينكم فانخب قتيبة عشرة رجال وقال لهم: «اذا دخلتم عليه (اي ملك الصين) فاعلموه اني قد حلفت اني لا انصرف حتى اطأ بلادهم واختم ملوكهم (رمزا للاسر) واجبي خراجهم» والقصة رائعة يمكن لمن اراد تفاصيلها ان يقرأها في كتاب «الكامل في التاريخ» لابن الاثير.

وكان الصينيون يطعمون في اراضي تركستان الشرقية منذ وقت طويل. وكانت بينهم وبين التركستانيين جولات هدية من الصراع والكر والفر حتى بسطت بكين سيطرتها الفعلية على تركستان الشرقية في اوج قوة الامبراطورية الصينية. وفي عام ١٨٦٧م غير الصينيون اسم تركستان الشرقية الى «سنكيانج» وهي كلمة صينية تعني «المستعمرة الجديدة» مما يدل على انها لم تكن جزءا من الصين كما يزعم الصينيون الآن!

وقد قامت في تركستان الشرقية عدة حكومات مستقلة كان آخرها سنة ١٩٤٤ حين اعلن عن قيام جمهورية تركستان الشرقية. ومع نجاح الثورة الشيوعية التي قادها «ماوتسي تونج» قضى على آمال التركستانيين في الحرية والاستقلال، إذ مارست الثورة - وبخاصة فيما سمي بعهد الثورة الثقافية - ابشع اصناف الارهاب والقمع التي استهدفت نحو هوية الشعب التركستاني المسلم، وتدمير ثقافته الدينية والقومية، فضلا عن التصفية الجسدية التي قضت على ابرز قادة المسلمين وخيرة علمائهم!

وأخر الاخبار تقول ان اوضاع المسلمين لا تزال تتدهور وقد حدثني احد الزائرين للمنطقة حديثا ان الصينيين الآن يركزون على فرض سياسة تحديد النسل على المسلمين التركستانيين، اذ يعاقب الشخص الريفي الذي ينجب طفلا ثالثا بغرامة قدرها ١٠٠٠ كوي (حوالي ٥٠٠ دولار) وهو مبلغ يثقل كاهله، وتتضاعف الغرامة مع الطفل الرابع. وكانت السلطات الصينية قبل ذلك - كما ذكر تقرير لمجلة «نيوزويك» الامريكية (١٠/١٠/٩٠) - تعاقب غير الملتزمين بقانون تحديد النسل باستقطاع جزء من مرتباتهم او تخفيض الخدمات الصحية لهم!

كما ان الصينيين يتخذون من اراضي تركستان الشرقية منطقة لتجاربههم النووية مما ادنى الى تفاقم المشكلات الصحية الخطيرة بين السكان المسلمين. وقد قام بعض التركستانيين بالاحتجاج على اجراء التجارب في بلادهم فكان رد السلطات الصينية القمع الدموي! وقد قال احد التركستانيين: «اذا طبقنا قانون تحديد النسل - مع مشكلات التجارب النووية - فان مسلمي تركستان سيخفتون يوما ما»!

ان قضية مسلمي تركستان الشرقية تستحق اهتماما خاصا من الهيئات والمؤسسات الاسلامية والانسانية في ضوء المتغيرات الدولية التي يشهدها العالم كله في هذه الايام. والامل معقول على منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي لممارسة ضغوط فعالة على السلطات الصينية لاحترام حقوق الانسان مسلمي تركستان الشرقية.

والعلماء والمؤتمرون المنظرين للاقتليات الاسلامية الذي دعا اليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يولي هذه القضية الاهتمام المطلوب حتى لا يشعر مسلمو تركستان الشرقية انه مازال يصدق عليهم وصف «المسلمين المسيئين»! ■



على وجه التحديد

عبدالواحد الحميد

تركستان الشرقية



كنت قد كتبت، في وقت سابق، عن مسلمي الإتحاد السوفيتي... وقد تلقيت خطاباً من الأستاذ حاتم حسن قاضي، مساعد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي للمنظمات والدراسات، يتضمن بعض الكتب المتعلقة بالشعوب الإسلامية في الصين والاتحاد السوفيتي. وبعد ان قرأت كتاب (تركستان الشرقية في ظل الحكم الشيوعي الصيني) إكتشفت ان واقع المسلمين في الصين لا يزال مجهولاً بالنسبة للكثيرين منا.. فنحن نعرف بعض تفاصيل ما كان يحدث لإخواننا المسلمين في الإتحاد السوفيتي لكننا لا نعرف إلا القليل عن معاناة مسلمي الصين في تركستان الشرقية التي يسميها الصينيون إقليم (سينكيانغ). ولا يتسع المجال للحديث بالتفصيل عن مسلمي تركستان الشرقية، ولكن - باختصار - يمكن القول ان قضية هؤلاء الناس تشبه القضية الفلسطينية الى حد كبير فهي تتعلق بالغاء هوية شعب، وإحلال شعب آخر محله، وسرقة اراضيه، وإطلاق اسم آخر على وطنه!!

فمثلما غير اليهود اسم (فلسطين) الى اسم آخر هو (إسرائيل) غير الصينيون اسم (تركستان الشرقية) الى اسم آخر هو (سينكيانغ)...

ومثلما قام اليهود بتهجير الشعب الفلسطيني وإحلال اليهود محلهم قام الصينيون بإرهاب شعب تركستان الشرقية وتشثيته وتشجيع المواطنين الصينيين على الهجرة الى تركستان... وعلى سبيل المثال فقد كانت نسبة الصينيين في تركستان الشرقية لا تزيد عن ٦ بالمائة عام ١٩٥٢م وبحلول عام ١٩٨٧م كانت قد وصلت الى ٥٢ بالمائة!!

ومثلما يطلق اليهود التصريحات العنصرية ضد الفلسطينيين، يطلق الصينيون تصريحات حاكمة وعنصرية ضد شعب تركستان... وعلى سبيل المثال فإن الفيلسوف الصيني الشهير (وانغ فو زي) يقول: «لا يعتبر ظلماً احتلال أرض البرابرة - أي أهل تركستان - ولا ذنباً عند قتل البرابرة، ولا خيانة عند غش او خداع البرابرة» وهي مقولة تذكر بكتابات وتصريحات «مأثر كاهانا» عن الفلسطينيين!!!

ومثلما يدعي اليهود ان فلسطين هي أرض آبائهم وأجدادهم قبل آلاف السنين، فإن (ماوتسي تونغ) رفض استقلال تركستان بحجة انها (كانت طوال الفسي عام جزء لا يتجزأ من الصين) و (ان المطالبة باستقلالها يعتبر معادات للإشتراكية والتاريخ)! ومثلما يقوم اليهود بتدنيس وسرقة الأماكن الإسلامية المقدسة، قام الصينيون بمصادرة اراضي وممتلكات الأوقاف الإسلامية، وفرضوا على شعب تركستان تعليق صور ماوتسي تونغ في المساجد ونشر المبادئ الشيوعية اثنائ الفروض الدينية وقفل اكثر من ٢٩ الف مسجد وتحولها إلى مضاجع واسطبلات ومذابح!!

ومثلما استحوذ اليهود على الوظائف الهامة في فلسطين وتكريس الشعب الفلسطيني للقيام بالأعمال الحقةرة، فإن الصينيين سيطروا على كل المناصب والوظائف الهامة وسخروا شعب تركستان للقيام بالأعمال الشاقة والحقةرة..

ونستطيع الاستمرار في إقامة المقارنات بين ما حدث في فلسطين وفي تركستان الشرقية... وهي مقارنات تؤكد - في التحليل النهائي - ان همومنا واحدة وان الامم تتداعي علينا مثلما يتداعي الأكلة على القصة!! والمأساة اننا لانزال نكرر نفس السؤال القديم: كيف نخرج من هذا المازق؟! ومن يملك المفتاح السحري للخروج!!

المسلمون في الصين

الاتر الإسلامي : اطلبوا العلم ولو في الصين ، يدل على ان الصين كانت معروفة عند الغرب منذ 14 قرنا ، ولكن دعوة الاسلام جاءت الى الصين عن طريق مغوريين : الاول برى من الغرب عندما تم فتح تركستان في نهاية القرن الاول الهجري ، حيث وصلت قوات قتيبة بن مسلم الباهلي الحدود الغربية للصين وعلى الرغم من ان هذه الفتوحات الاسلامية لم تتوغل في ارض الصين إلا ان طريق القوافل بين غرب اسيا والصين كان له اثره في انتشار الاسلام عن الطريق التجاري ..

بقلم / حامد سليمان

بمطالبة النافذة الوحيدة للمسلمين في تلتى فقه دينهم وكذلك تولفت مجلة (المسلمون) في الصين ، وصدر قرار بمنع سفر بعثات الحج . ثم تلا ذلك خطوة اشد وتكتيلا وهي (تهجير المسلمين) من مناطق الكثافة الاسلامية العالية الى مناطق اخرى وتهجير غير المسلمين الى مناطق المسلمين . ولقد واجه المسلمون هذا بمقاومة واضحة في التركستان الشرقية عام 1962 م . وكان هذا الاحتكاك مجرد تمهيد لرحلة قادمة .. اشد هولا وتكتيلا ..

● المرحلة الثالثة من عام 1966 الى عام 1976 م :

وهي اشد مراحل العنف وتسمى بمرحلة (الانتفاضة الثقافية) او مرحلة انتفاضة الملاعين ، التي وصفتها السلطات الحاكمة الآن بالصين بانها انتفاضة (عصية الاربعة) . فلماذا حل بالمسلمين على ايدي عصبة الاربعة ؟ ..

قامت هذه العصبة بضرب وسجن نواب رئيس الجمعية الاسلامية في الصين واقدم شيلب عصبة الاربعة بيوت المسلمين واستولوا على الكتب والمصاحف واحرقوها علانية في الشوارع . وامتدت الحملة الى المساجد فاطلقت عام 1966 م وحول البعض الى ورش ومخازن ، وابلقوا على مسجد واحد في بكين لصلاة الدبلوماسيين المسلمين .. كما اغتبت العطلات الاسلامية المعترف بها من الدولة ومنع المسلمين من ارتداء ثيابهم القومية ، واجبروا على ارتداء (الملابس النزوقاه) والغيت التصاريح التي كانت تصرف بها اطفال الموتى .. وهكذا تحولت حرية العبادة المكفولة بمقتضى الدستور عام 1954 حبرا على ورق / والمدهش ان كل ما حدث للمسلمين خلال الانتفاضة الثقافية ، صاحبه تعميم غريب في دول العالم الاسلامي .. ولم تذكر صحيفة واحدة .. و (لو خيرا صغها) .. عما فعلته هذه الانتفاضة تجاه الوجود الاسلامي في الصين !!

اما المحور الثاني فكان عن طريق البحر عندما وصل الاسلام الى شرق الصين في نهاية عصر الخلفاء الراشدين في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه . ثم توالت البعثات الاسلامية الى الصين حتى بلغ عددها 28 في الفترة من 601 م الى 800 م وتوالت على الصين عبر هذا المحور البعثات الدبلوماسية التجارية واخذ الاسلام ينتشر في ديار الصين من المراكز الساحلية الى داخل ربوع الصين ومدنها .

ثلاث مراحل من التحديات وعلى الرغم من الحصاد المثر لهذه الفترة في مجال الدعوة الاسلامية في الصين إلا ان الامر لم يخل من تحديات وسط هذا المحيط الهائل من مختلف النزعات والديانات واللغات والقوميات ..

فعل الرغم من اخلاص المسلمين في الصين للعهد الجمهوري في حكم (سن يان صن) وفي عهد خليفته الجنرال (كاي شيك) فقد وقع صدام مسلح عام 1911 بين المسلمين وحكم مقاطعة (سيكينج) ادى الى تبيع عشرات الالاف من المسلمين .. ثم حدثت عدة صدامات بين المسلمين والسلطة في مقاطعتي (هيوآن وكويوان) وبالرغم من هذه التحديات فإن الامر لا يقارن بالمحنة التي لقيتها منها المسلمون في الصين في عهد الحكم الشيوعي ..

وكانت المرحلة الثانية من سنة 1958 الى 1966 م وتشمل مرحلة انتقالية للمرحلة العنيفة التي تلتها . فبدأت السلطات في انشاء ما يسمى (بالتيمونات) .. واقدمت السلطة على ذلك احتكاماً لهيئتها على مقاليد الامور ، مما ضيق الخناق على حياة المسلمين في الصين . فقد صاحبه تطبيق نظام (الكوميونات) تطبيق طمء الاسلام وتوزيعهم على المزارع الجماعية والمصانع الجماعية . ثم تضاعف العنف تجاه المسلمين عندما ظهرت في الصحف الصينية مقالات لهجاجة وجود هذا العدد الكبير من المساجد بل والاحتجاج في استخدامها (لاغراض اقتصادية) وتلك هذا عندما تبين ان هذه الحملة لم تكن سوى مقدمة لافلاق العديد من المساجد عام 1969 م وادى هذا الى تعطيل اقامة شعائر المسلمين واعطب ذلك توقف المعهد الاسلامي الذي كان

الهدوء / العدد 9 و 10 1999 في 13 ربيع الثاني 1420 هـ

المؤقتة للمجاهدين، كما كان له دور دعوى كبير في تربية المجاهدين وتعريفهم بشؤون دينهم الصحيحة، انه المجاهد الشيخ محمد ياسر لتلقى به «المسلمون» ليحدثنا عن آخر ما وصل إليه امر الجهاد.

هو عبد المحنكين الذين لعبوا دورا مؤثرا في مسيرة الجهاد الافغانى، وكانت له صولات وجولات في الميدان العسكري، وقاد كتائب الجهاد داخل افغانستان ولعب دوره في المجال السياسى وكان عضوا في لجنة «الـ ١٤» التى وكل اليها امر تشكيل الحكومة

تكون فتنة بين الاخوة المجاهدين.

ضغوط خارجية

● لماذا فشلت الحكومة المؤقتة التى شكلها المجاهدون ولم تتحقق الاهداف التى شكلت من اجلها؟

— ان الحقيقة تشير الى ان الحكومة المؤقتة خطط لها ان تفشل قبل ان تبدأ عملها فقد قيل لنا شكلوا الحكومة حتى تتقدموا خطوة في مجال السياسة وجاء هذا القول من انصار الجهاد الذين وعدوا بالاعتراف بها فور تشكيلها ولكن تبخر هذا الكلام فجيراننا لم يعترفوا بحكومة المجاهدين لتكون ممثلة شرعية لهم بل

من هو الشيخ محمد ياسر؟

- ولد الشيخ محمد ياسر عام ١٩٥٢م في محافظة وردك غرب كابل
- درس في كابل جميع المراحل الدراسية ثم اخذ دورة سنتين في امريكا ليلتحق بعدها بكلية العلوم السياسية بكابل، وفي عام ١٩٧٢م هاجر الى باكستان وفي عام ١٩٧٥م التحق بالجامعة الاسلامية وتخرج في كلية الشريعة.
- تعين عضوا للشورى الاجرائية في الجمعية الاسلامية ورئيسا لادارة الدعوة والتنظيم بالجمعية الاسلامية ثم عضوا للشورى الاجرائية لدى الشيخ سياف ومستشارا لدى رئيس الوزراء سياف في حكومة المجاهدين ورئيسا للجنة الاسلامية بالاتحاد الاسلامى.
- يقوم بالعمل الجهادى والدعوى ويعتبره من اهم اعماله...

● هناك من يرى ان النصر قد تاخر كثيرا؟

— الجهاد علمنا الكثير فنحن لا نعتبر ان النصر هو الوصول الى الحكم حيث اننا حركة دعوية قبل ان نكون حركة سياسية والانتصار في سبيل الدعوة هو الثبات على المبادئ، واقول اننا حققنا بعض مراحل النصر وبقي بعضه فقد انتصرنا على «داود» وانتهى، وعلى «تراقى» واخفى وعلى «حفيظ الله» وعلى «كارمل» وجاء الآن دور «نجيب الله» وبإذن الله يسقط قريبا كالأخرين. اما قضية تشكيل الحكومة على ارض افغانستان وعودتنا إليها فهذه مسألة قريبة فهم يقترحون علينا تشكيل عدد من الحكومات مرة مختلفة ومرة محابدة وإذا كنا نريد الوصول للحكم يمكننا تقديم اقل تنازل ونصل إلى كابل ولكننا نعتبر الثبات على المبادئ انتصارا لنا.

● البعض يرى انكم تبالغون بالقول ان الشيوعية انتهت على ايديكم؟

هذه حقيقة فالآخرون لا يريدون لاي انتصار ان يتحقق باسم الاسلام أو المسلم والغرب يريد ان ينسب هذا الانهيار إلى نفسه. لقد كان مقابل انقاذ امريكا لروسيا من ورطة افغانستان بتقديم تنازلات سياسية كما ان السمعة

المسلمون/ العدد ٣٥٢
١٩٩١/ ١١/ ١

الصراع التركستاني - الصينى عبر التاريخ!

كتب - كمال أحمد خوجة:



تركستان الشرقية

يرجع تاريخ عداوة الصين ضد الاسلام والمسلمين الى عهد اسرة مانقو التى حكمت الصين في الفترة من ١٦٤٤ - ١٩١١ وقد زادت هذه العداوة منذ الحكم الشيوعى للصين عام

١٩٤٩. والذين أوقعوا هذه العداوة منذ ذلك العهد المتقدم هم المستشارون الإنجليز. أما في الوقت الحاضر فالنصرانية الصليبية هى التى تذكى نار العداوة في الصين الشيوعية ضد المسلمين التركستانيين.

جاءت اسرة مانشو الى حكم الصين واتخذت خبراء ومستشارين من الانجليز حتى اصبح العدا السافر للمسلمين الركيزة الاساسية للسياسة الصينية. وقد حدث اول رد فعل قوى لسياسة الاضطهاد التى مارستها الاسرة المانشوية ضد المسلمين عام ١٧٦٢ عندما قاد حديد الله بك حركة التمرد، قتل خلالها عشرات الالوف من المسلمين واضطر خمسون الفا منهم للهجرة الى تركستان الغربية. ثم وقعت انتفاضة ضد الحكومة في منطقة طرفان قتل المسلمون خلالها اكثر من سبعة آلاف جندي صينى. وفي عام ١٨٥٨ حدثت عدة ثورات في قانسو وتركستان الشرقية. كما قاد الشيخ جهانكير ثورة في كاشغر بدأت عام ١٨٢٠

وتول المسلمون التركستانيون نشر الاسلام في بقية المناطق بعد ان اعتنقوا هذا الدين الحنيف في العهد الاموى. وعندما حدث التمرد ضد امبراطور الصين عام ٧٥٦ استنجد هذا الامبراطور بالعباسيين الذين ارسلوا جيشا من بغداد ليقتضى على هذا التمرد. وبقي هؤلاء الجنود في الصين لينشروا نور الاسلام في بقية مناطق هذه البلاد الشاسعة. وسكن معظمهم حول مدينة شانغ آن التى كانت مركز الامبراطورية في ذلك العهد. وتوثقت العلاقات العربية - الصينية في عهد الخلفاء العباسيين. وفي عام ١٢٦٠ عين احد المسلمين مديرا لحوض صناعة السفن. وكان قائد الحملة البحرية على اليابان في عام ١٢٨٠ مسلما. ولكن ما إن

واستمرت مدة سبع سنوات، استطاع خلالها تحرير ولايات كاشغر وياركند وخوتن واقسو. لكن الصينيين مالبتوا ان احتلوا هذه المدن مرة اخرى. وقبض على الشيخ جهانكير فوضع في قفص حديدى وجيء به الى الصين حيث قتل بأمر الامبراطور تاوكو وانغ. كما قتل عشرات الالوف من المسلمين بطريقة وحشية. واضطر ٩٥ الفا من التركستانيين الشرقيين للهجرة الى تركستان الغربية التى تحتلها روسيا. وبابغ القرغيز والخوقنديون محمد يوسف «أنو جهانكير» شيخا عليهم وأعلنوا الثورة ضد الصينيين. وأمدهم محمد على خان خوقند بجيش قوامه عشرون الف مقاتل بقيادة اكفا رجاله، هو البكباشى حق قولى. وتقدمت قوات المسلمين تحت امره الشيخ يوسف حتى وصلت كاشغر وحوصر الجيش الصينى. ثم تحررت ولايات كاشغر وخوتن واقسو وياركند وبنى حصار من الاحتلال الصينى. وبويع الشيخ محمد يوسف خاناً على تركستان الشرقية. ولما اسقط في ايدي الصينيين لجأوا الى الانجليز والروس الذين مارسوا الضغط على خانية بخارى لتقوم بتهدئة خوقند فرفضت بخارى لهذا الضغط، عندئذ اضطر القائد حق تولى الى سحب جيشه من تركستان الشرقية والعودة الى خوقند لحمايتها من هجوم البخاريين. ■

المعارضة تنامي في تركستان الشرقية ضد الهيمنة الشيوعية

«المسلمون» - كتب كمال خوجة:

لو حظ في الأسابيع الأخيرة اهتمام متزايد من قبل الصحافة الغربية بتركستان الشرقية، ويمكننا ان نذكر مقالاً على ذلك ما نشرته صحيفتا «انديبندنت» و«انترناشيونال هيرالد تريبيون» البريطانيان وصحيفة «فرانكفورت جيمانية زايتونغ» الالمانية ومجلة «تايم» الامريكية.

المصادر يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٩١ مقالاً مفاده بأن الصينيين الذين ازعجتهم الحركات الاستقلالية في تركستان الغربية في الاتحاد السوفييتي يخشون من ان تؤثر هذه الحركات على النزعات الانفصالية في تركستان الشرقية، وانهم اتخذوا التدابير الاحتياطية المشددة لمنع اي حادث من ان يتطور الى حركة شعبية عارمة. كما تؤكد الصحيفة بأنه بالرغم من التدابير المشددة فان عدد المؤيدين للحركة الاستقلالية في تزايد مستمر، وأن الصينيين في احاديثهم مع الزوار الاجانب يحاولون التقليل من شأن هذه الحركة. مدعين بأن عدد هؤلاء ضئيل جداً وان السكان المحليين يتضامنون بقوة مع الصينيين، وان جيش التحرير الشعبي الصيني يلعب دوراً مهماً في هذا التضامن.

وتخلص الصحيفة الى القول بأن الحقيقة في الموضوع هي ان التركستانيين المسلمين لا يمكنهم ان يفتروا للصينيين سياسة التذويب التي اتبعوها ولا يزالون يتبعونها حيال الشعب التركستاني، ولذلك فان حكماً يمكن يحاولون دوماً منع التركستانيين من الاتصال بالزوار الاجانب خوفاً من ان تتسرب اعمال الغمب المستمرة ضدهم الى الصحافة العالمية. وتذكر الصحيفة الالمانية في هذا الصدد بأن السلطات الصينية ابعدت مؤخراً مراسل صحيفة «الانديبندنت» البريطانية بسبب محاولته فهم حقيقة الوضع في تركستان الشرقية.

أما مجلة «التايم» الامريكية فقد اوضحت في عددها الصادر يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٩١ بأن الثورات القومية في الاتحاد السوفييتي ادت الى ظهور جو من القلق الشديد على طول الحدود الصينية السوفييتية. وقسالت المجلة «ان الاضطرابات الجارية في التبت ومنغوليا الداخلية وتركستان الشرقية تقض مضاجع الحكام في بكين، وستركز انظار الصينيين من الآن فصاعداً على تركستان الشرقية. لانهم يعرفون جيداً بانها ستناثر بما يجرى في تركستان الغربية.»

السوفييتية والصينية كذباً هذا الخبر. والواقع ان هذا الجوه الجماعي في اللجوء الثاني للروس الى تركستان الشرقية في هذا القرن، فبعد الثورة البلشفية على الحكم القيصري عام ١٩١٧ لجأ أكثر من اربعين الف من العسكريين في روسيا البيضاء الى تركستان الشرقية بعد ان خسروا المعارك التي خاضوها ضد خصومهم البلاشفة في الفترة من عام ١٩١٩ وحتى عام ١٩٢١ وكان من بينهم كبار الضباط الروس امثال انتكوف واثامان دوفد وباكيرج وغيرهم.

وورد في مقال نشر بجريدة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» البريطانية في عددها الصادر بتاريخ ٢١ سبتمبر ١٩٩١ ان الصين تضم ٥٤ اقلية وأن أهم الاقليات تقطن في التبت ومنغوليا الداخلية وتركستان الشرقية. وأن مسؤولي الحكومة الصينية قلقون اشد للقلق من امتداد الاحداث الجارية في الاتحاد السوفييتي الى تركستان الشرقية ومنغوليا الداخلية. أما جريدة «فرانكفورت جيمانية زايتونغ» الالمانية فقد نشرت في عددها

فقد ذكرت جريدة «الانديبندنت» في عددها الصادر بتاريخ ٥ سبتمبر ١٩٩١ انه بعد فشل محاولة الانقلاب التي استهدفت الاطاحة بميخائيل جورباتشوف من الالاف من اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي وعناصر ال.ك. جي. بي الى تركستان الشرقية.

كما ذكرت جريدة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ان الحكومة الصينية منحت الفارين من الشيوعيين وعناصر ال.ك. ج. ب حق اللجوء السياسي، وانها ارسلت من بكين عدداً كبيراً من المترجمين في اللغتين الصينية والروسية لتلبية احتياجات اللاجئين الجدد. وتضيف الصحيفة بأن مزيداً من اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي وعناصر المخابرات لجأوا الى منطقتي منشوريا ومنغوليا الداخلية الجاورتين للحدود مع الاتحاد السوفييتي. وتضيف هذا الخبر من قبل وكالة انترفاكس السوفييتية حيث قالت بأن الرعاة في منطقتي نارينكول التازاقية رآوا حافظتين محملتين باللاجئين الروس تعبران الحدود الروسية الى تركستان الشرقية. إلا ان كلا من الحكومتين

المسلمون / العدد ٣٥٠ و ١٨ أكتوبر ١٩٩١

مليون ونصف المليون جندي صيني لمواجهة تركستان الشرقية

خاص - «المسلمون»

ذكر تليفزيون روسيا الاتحادية ان الصينيين رفعوا درجة الاستعداد من الوحدات العسكرية المتمركزة على الحدود بين تركستان الشرقية وبين كازاخستان وقبرغيزستان وطاجيكستان. وورد في النما ان الصينيين ارسلوا قوات اضافية الى حدودهم مع الاتحاد السوفييتي حتى بلغ عددهم نصف مليون جندي من القوات النظامية ومليوناً من الميليشيات. ولم يذكر التليفزيون الروسي الذي اورد هذا النبا اسباب هذه الحشود.

تسعة ايام، والقي كلمة في مدينة اورومجى، طالب فيها بأن يكون المسلمون في تركستان الشرقية دعماً للحزب الشيوعي والا يفسحوا المجال لاية اضطرابات قد تحدث في المستقبل.

كما اعترف المسؤول الصيني بتزايد نشاط الذين اسماهم بالانفصاليين. وان شعار تركستان الشرقية الحرة، قد اصبح عقيدة وهدفاً لدى البعض من الناس، وأنه ينبغي سحق اية محاولة يمكن ان يقوم بها هؤلاء الانفصاليون، معيداً الى الأذهان عمليات البطش التي قام بها الجيش الصيني ضد المسلمين التركستانيين في أثناء المظاهرات التي حدثت بمدينة يارفين في ابريل من عام ١٩٨٩.

وهناك احتمالان، اولهما الاستعداد لاجهاض اية حركة استقلالية يمكن ان يقوم بها المسلمون في تركستان الشرقية، والاخر العمل على منع انتقال الاضطرابات التي تحدث حالياً في الاتحاد السوفييتي الى تركستان الشرقية.

وكانت جريدة «جانغ مينه» الصادرة في هونغ كونغ، قد اوردت في عددها الصادر بتاريخ اول يوليو ١٩٩١ بأن اضطرابات وقعت في بعض ولايات تركستان الشرقية واستمرت مدة تزيد عن شهر، وأنه قتل في هذه الاضطرابات عايريد على ٥٠٠ من المسلمين التركستانيين.

زلزال قوي في الصين

بكين - رويترز: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان زلزلاً شديداً قوته ٥.٢ درجة بمقياس ريختر اصاب اقليم شينجهاي الثاني في شمال غرب الصين في ساعة مبكرة من صباح امس لكن لم تردد ابناء عن مقتل او اصابة احد.

الشرق الأوسط

٢ أكتوبر ١٩٩١

المسلمون / العدد ٣٤٨

في ٤ أكتوبر ١٩٩١

هل تنتقل هي الصراعات العرقية الى الصين؟



China Fears That Fever of Soviet

China Fears That Fever of Soviet... (English text from the newspaper clipping)

مخصصة مما نشرته جريدة الواشنطن بوست

مواجهة قومية من خلف القيادة الحالية لأنه على ضوء ذلك سوف تتحدد وجهة الصين في مرحلة ما بعد القيادة الجماعية الحالية المكونة من اثنان أعضاء. ورغم ذلك فإن اهتمام الصين بمشاكل الاقليات مازال موجود. فقد اتهم مؤخر هذا مؤرخا في بكين من شؤون الاقليات بوجع لدعم مزيد من الكوادر المنتهية للاقليات لشغل الوظائف القيادية. كما قام وانج زهن نائب رئيس وزراء الصين في شهر أغسطس الماضي بجولة في سيكيانج طبقا لما ذكره دبلوماسي غربي بسبب تهم الاضطرابات بمدينة ايلي الحدودية. وام انور ابي الفاضل جديدة عن هذه الاضطرابات في الوقت الذي اباح فيه المراسلون بأنهم لن يستطيعوا زيارة المنطقة حتى فصل الشتاء. وكان ذكر ان وانج، وهو من اكار الزعماء الصينيين طرفا، قد وصل الى سيكيانج قبل ايام قليلة من الانقلاب الفاشل في الاتحاد السوفياتي. واته اشتر انتميد زيارته اكثر مما كان مقدرنا متجولا بين التكتات والحشود العسكرية على طول المناطق الحدودية مع الاتحاد السوفياتي. وقد ورد في حديث لوانج البالغ ٨٢ عاما نشر على الصفحة الاولى من حريدة الشعب اليومية الرسمية. كرد فعل صدر عقب يوم واحد من لقاء جوريانوف للحزب الشيوعي السوفياتي. وان القوميات الست والخمسين في الصين متحدة ككتيبة اليد. وان الطريق قد يكون شائلا والصراع عنيفا في هذه الايام السوداء الحالية والتأثير ولكن المستقبل مشرق بلا شك.

نشر هذا المقال بجريدة الواشنطن بوست الصادرة في ١٩٩١/٩/٢٠ م.

ثم توجه ال بكين لاجراء محادثات مع جيانج زمن رئيس الحزب الشيوعي الصيني. فقد اطلع جيانج طبقا لوكالة انباء الصين الجديدة دور فانزستان في وحدة الدولة السوفياتية وتحديق الوتام بها. ورد عليه الزعيم القازستاني بان جمهورية سادام تعاونها مع الصين وغير من امسك في ان تصعب الاحوال السياسية والاقتصادية على جناسي الحدود السوفياتية - الصينية اكثر استقاراً.

علاقات عرقية متوترة

والواقع ان العلاقات العرقية على وجه الخصوص متوترة بالتحديد في مقاطعة سيكيانج التي تعد إحدى اكار المناطق تالما في الصين. وهي موطن ٦ ملايين ويوروي يشكون اكار الية اسلامية في الصين. فالعراق بين اليوسور والهان الصينيين قد اخذ في الظهور على السطح خلال السنوات الاخيرة في شكل مصادمات متتالية حول قضايا مثل الاسكان الجماعي القائم على العرول المنصري وتهديد النسله لفي ايريل ١٩٩٠ فتمت قوات الامن الصينية ثورة داعية القمع فيها الزوار مبني حكوميا ممازيت الحرب الجهادية لاستعادة جمهورية تركستان الشرقية. ويشير احد الدبلوماسيين الى ان الاعلان الاخير لوانشطن وموسكو يولف مساعدهما لافغانستان قد يهر من على انه عامل جديد لعدم الاستقرار اذ لو تمت الاطاحة بحكومة كابول الحالية ووصل الى السلطة نظام اسلامي اكثر سلفية فان سيكيانج، قد تتأثر بشدة. ويقول دبلوماسي غربي. اذا تحولت جمهوريات وسط آسيا الحاصورة الى جمهوريات اسلامية ذات استقلال كامل حتى ولو لم يتول الاسلاميون السلطة فيها فانها لابد وان تهرت بشعب سيكيانج اكثر مما هو حاصل الآن.

ويرى محللون غربيون وصينيون ان سيطرة بكين تبدو ممكنة في الوقت الراهن لأسباب عديدة. فالاصلاحات الاقتصادية قد حسنت مستوى المعيشة حتى في اقر المناطق مثل سيكيانج لسكانها يبدون في حال افضل من جيرانهم في المقاطعات الحدودية المجاورة في الاتحاد السوفياتي. لسوق الأحد في كاشغر، الواحة الواقعة على طريق الحرير المعروف منذ القدم، يعج بالمنتجات مثل الاوشحة النسائية الحريرية المستوردة من اليابان وبالات الملابس الزايفة الأوان المستوردة من الباكستان. ومع ان السلطات ذكرت ان حوال سبعم منظمات انفصالية سرية تعمل في المنطقة إلا ان مدى قوتها غير معروف. يقول دبلوماسي غربي. لا اعتقد بوجود أية حركة انفصالية هناك تستحق الاسم الذي تحمله. ومن المنفذ ان مقر معظم هذه المنظمات هو استنبول التي يعيش فيها كثير من الانفصاليين اليوسور المعروفين. الامر الاكثر أهمية ان الجيش الصيني الذي قمع المظاهرات المؤيدة للديمقراطية في ميدان تيانانمن عام ١٩٨٩ اظهر ان بكين مصممة على المحافظة على الاسن بأي ثمن. يقول اليوسر الامريكي السابق الي بكين جيمس لول الذي كان قد تجول في سيكيانج. لقد اكرم الصينيون سيطرتهم جيداً.

المحافظة على النظام السياسي

ويواجه قادة الصين السنون في الوقت الراهن مشاكل نظام الحكم اذلك فإن مايرهم محاولة ابقاء النظام البشري. للاتحاد كوسيلة للمحافظة على الالات. رار السياسي، كما ان ايرم

اصبح تكوين الجمهوريات القومية المستقلة على بقايا الاتحاد السوفياتي الأخذ في التفتك بطر القلا متزايدا لدى القادة الصينيين الذين يخشون من ان تنتقل النزعة القومية العرقية من تلك الجمهوريات الواقعة في سهول آسيا الوسطى الشاسعة الى المناطق الصينية الحدودية المجاورة الحساسة. اذ يقول محللون صينيون وغربيون ان التطورات الاخيرة من وجهة نظر صينية، اوجدت سابقة لتعود للقلق فهي قد زادت مخاوف الصين من ان تؤدي النزعة القومية العرقية الى تفكيز التوجهات الانفصالية الحديثة بها. ويقول دبلوماسي غربي. لا ندرى عما ستفعله تلك الجمهوريات وعما اذا كانت ستصبح حكومات الكليات قومية. إلا ان الامر يتطوى على العديد من الاحتمالات التي لا يرغب الصينيون فيها الآن.

بقلم: لغنا هـ . صن
ترجمة: سعيد عبدالله الخواتي
واشنطن

ورد في تقرير حديث نشرته جماعة آسيا ووتش المهمة بحقوق الانسان في آسيا. ومقرها نيويورك. ان السلطات الصينية اتخذت اجراءات صارمة في مارس الماضي ضد منظمين منقولين اتهما بمحاولة اثاره السلط ضد الصينيين كوسيلة لعدم الوعى القومي المتفوق.

ول يوايو الماضي جاء في تقرير نشر في الارسول المنقول. الناطقة بالانجليزية ان لالما من ابناء الجالية القازاقية الفارين في حلم استقلال قازانستان السوفياتية قد بدأوا في مغادرة المقاطعة المنقولة الثانية بايان اول مشوجهين الى قازانستان استجابة لاعلان كان قد صدر في العام الماضي بان قازانستان سوف تستقبل كل القازاق الذين يعيشون في الخارج.

اما الحدود الغربية للصين فتمت عليها ثلاث جمهوريات سوفياتية هي قازانستان وقيرغيزيا وطاجيكستان. والوحيدة من بينها التي لم تعلن الاستقلال هي قازانستان. وسكان هذه الجمهوريات القازاق والقرغيز والطاجيك ذو الاقلية المسلمة يتكلمون لغة تركية قريبة من تلك التي يتكلمها اخوانهم اليوسور والقازاق والقرغيز والطاجيك الذين يشكون ايضا الاقلية المسلمة في مقاطعة سيكيانج الحدودية المجاورة الواقعة في شمال غرب الصين. ول يوليوي الماضي. وبناء على دعوة رسمية. زار هذه المقاطعة نور سلطان نازارباييف رئيس جمهورية قازانستان السوفياتية الذي اخذ يبرز كاحد الشخصيات الهامة في الاتحاد السوفياتي

والوقت الصيني رسميا هو ان الحدود تستغل مستقلة بفسح النظر عن أي تغييرات سياسية في الاتحاد السوفياتي. فقد اثار تصريح لرئيس وزراء الصين لي يينج في الشهر الماضي خطة اسرورية ابطاح ال ان وضع الصين يختلف عن وضع الاتحاد السوفياتي لان الصين تتحدث بالاستقرار والتطور الاقتصادي والوحدة بين الاقليات الفس والخمسين. إلا ان مراكز الدراسات ومعاهد البحوث الصينية كانت تعد تقارير عن الحركات القومية العرقية السوفياتية واثرها على الصين قبل مدة من الانقلاب الفاشل ضد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هذا الانقلاب الذي نشر حدوث تغيرات تاريخية كاسحة في الاتحاد السوفياتي. يقول دبلوماسي غربي. لقد كان هناك اهتمام كبير بالامر على اهل المستويات في الحزب والصين. وتكون الاقليات الفس والخمسين ٧٧ من سكان الصين والوقت قائم منذ فزون بين هذه الاقليات التي تعيش في المناطق الحدودية الاكثر قلرا مثل التبت وبين المجموعه العرقية السائدة وهي الهان الصينيون.

علاقات متداخلة

مع جيرانها

والصين توافه بشكل خاص للاحتفاظ بفلاقات عمل جيدة مع جيرانها اذ تقع على حدودها الشمالية دولة منقولا التي كانت تنجب سلبيا في تلك الاتحاد السوفياتي. والتي تفتت من الشيوعيين العام الماضي. وسكان منقولا البالغ عددهم مليوناً نسمة تشارك مع اربعة ملايين منقولي يعيش معظمهم في منطقة منقولا الداخلية الصينية المجاورة. وقد اشدت التغييرات السياسية في منقولا النشاط للزعة القومية القائمة منذ مدة طويلة في منقولا الداخلية اذ

الملاحون / العدد ٢٥١

في ١٩٩١/٧/٢٥

تركستان الشرقية.. من مأساة.. لأخرى!

كتب: كمال خوجة

قبل ان نبحث في الوضع الحالي لتركستان الشرقية، ارى انه من المفيد سرد بعض الاحداث التاريخية التي سبقت الاحتلال الشيوعي لتركستان الشرقية، ففي شهر سبتمبر من عام ١٩٤٤ حدثت انتفاضة كبرى في منطقة «نيلكي» التابعة لولاية «ايلى». ودخل المسلمون التركستانيون الذين لا يتعدى عددهم خمسة عشر مليوناً في صراع مرير ضد خمسمائة مليون صيني. وفي السابع من نوفمبر عام ١٩٤٤ اعلن الاستقلال ولايات «ايلى» و«تارباغاتاي» و«التاي»، كما نصب على خان تورة زعيم الانتفاضة رئيساً لدولة تركستان الشرقية.

كانت قوات المجاهدين التركستانيين تتقدم في الولايات الاخرى التي اوشكت على الانضمام الى الدولة الفتية بينما وصلت القوات الصينية تراجمها، وبدأت طلائع القوات التركستانية بفرض سيطرتها على بعض مناطق كاشغره والولايات الاخرى عندما هبت روسيا لنجدة الصين فارسلت بعض عملائها الى الداخل، ليقرروا بيمض المسلمين التركستانيين في ولايتي «ايلى»، كما ضلعت في الدولة التركستانية الفتية لتوقع على اتفاقية الهدنة مع الصينيين، ووافقتا بان الولايات التركستانية الاخرى يمكن اخذها سلماً.

انخدع المجاهدون التركستانيون بأكاذيب الكرملين، فقامت تركستان الشرقية بالتوقيع على اتفاق مع الصين الوطنية في يناير عام ١٩٤٦، ونصت هذه الاتفاقية على الغاء جمهورية تركستان الشرقية، وتشكيل حكومة في العاصمة اورومجي تمثل فيها الصين الوطنية كما يتمثل مجاهدو تركستان الشرقية، وكان رأي التركستانيين بان الروس اخف ضرراً من الصينيين الذين ذاقوا منهم صنوف الظلم والاضطهاد.

وفي العاشر من اغسطس عام ١٩٤٩ استسلمت قوات الصين الوطنية امام قوات ماو دون اطلاق رصاصة واحدة. وفي ٢٦ سبتمبر عام ١٩٤٩ احتلت قوات الصين الشيوعية تركستان الشرقية. واول اجراء اتخذه الشيوعيون في هذا البلد المسلم هو حظر الدين الاسلامي، فاغلقوا المساجد والمدارس الاسلامية، ثم حولوها الى ملاه ومرانص ودور عرض للافلام «سينما» وفنادق. وهددوا بسجن وقتل كل من اخطى نسخاً من هذه الكتب والمصاحف. واجبر العلماء على احراق كتبهم ومؤلفاتهم بأيديهم. كما مارسوا الضغوط على المسلمين ليعملوا على تربية الخنازير في بيوتهم، وعلى احراق موتاهم، وعلى شرب الخمر وتقليد الصينيين في ماكلهم وملبسهم. وانتزعوا الفتيات المسلمات من بيوتهن واجبرن على تعلم مبادئ الشيوعية في المدارس الحكومية. كما سيق الكبير والصغير الى العمل في المعسكرات لمدة ثمانى عشرة ساعة في اليوم الواحد دون التفريق بين العالم والمدرس والرجل المسن والطفل الصغير والمرأة الحامل. وكما هو حال المسلمين التركستانيين في التعرض للظلم الصيني فانهم لا قوا في العهد الشيوعي صنوفاً من الاضطهاد المنظم لم تكن معروفة من قبل. فقد مات الآلاف منهم تحت التعذيب الوحشي، والقي آخرون منهم في غياهب السجون ليموتوا جوعاً ومرضاً. وما زال الوضع المأساوي على حاله بالرغم من زوال الشيوعية في كثير من بلدان العالم. ■

انخدع المجاهدون التركستانيون بأكاذيب الكرملين، فقامت تركستان الشرقية بالتوقيع على اتفاق مع الصين الوطنية في يناير عام ١٩٤٦، ونصت هذه الاتفاقية على الغاء جمهورية تركستان الشرقية، وتشكيل حكومة في العاصمة اورومجي تمثل فيها الصين الوطنية كما يتمثل مجاهدو تركستان الشرقية، وكان رأي التركستانيين بان الروس اخف ضرراً من الصينيين الذين ذاقوا منهم صنوف الظلم والاضطهاد.

ولما ادرك الصينيون اطماع الروس في تركستان الشرقية وضغوا لمطالب الوطنيين التركستانيين وسمحوا لهم بتشكيل حكومة وطنية. فعين الدكتور مسعود صبرى بايقوزو لرئاسة الجمهورية ومحمد امين بوغرا لوزارة الاعاشة والمجاهد المعروف عيسى يوسف البتكين أميناً عاماً للدولة، وجانم خان حاجي لوزارة المالية وفي يونيو عام ١٩٤٧ اجريت بعض التعديلات التي اسفدت جميع المواطنين التركستانيين. لكن هذه السعادة لم تدم طويلاً.

هزيمة ماو

فالروس تملكهم الغيرة من التنازل الصيني امام الوطنيين التركستانيين فبدأوا يتهيئون للفرص لنقض كل ما بنه المسلمون بجهودهم ودمائهم. في نفس الوقت كانت القوات الشيوعية التابعة لماو تقترب من الحدود التركستانية. فوقع المسؤولون

المسلمون/العدد ٣٥١

١٩٩١/١/٢٥٥

العبودية.. مابين الجامعة والرابطة.. ومسئولية العمل الإسلامي :

عزم توفير مقومات التقدم.. المسامرون يعيشون أوضاعاً محزنة

بأمر الملك عبدالعزيز : انتدبت للمشاركة في انهاء قضايا تأخر البت فيها كنت أول من عين في الجامعة الإسلامية وأول من بدأ الأعداد لفتحها

عكاظ - مكة المكرمة .
 العمل الإسلامي المشترك - خاصة إذا كان على الصعيد الشعبي - يحتاج الى نوعية خاصة من الرجال قادرة على العطاء المتواصل بلا كلل او ملل مقدرين ان الاسهام فيها رسالة اكثر منها وظيفة .
 وإذا كان الامر كذلك فإن العمل في مجال الدعوة الإسلامية اكثر خصوصية إذ انها بتبليغ كلام الله واداء مهمة العلماء .. وهو اكثر حساسية ايضا إذ انه يتعامل مع مجموعة من العقليات والانماط الاجتماعية المختلفة عن مجتمعتنا وحتى المختلفة فيما بينها .
 فضيلة الشيخ محمد ناصر العبودي - الامين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي التقينا به لتتعرف على سيرته على الحياة عن قرب وعلى مشواره مع الدعوة عن كثب .. وما بين الهمم طرحنا للنقاش كل مايتعلق بالصحة والشباب :

الحضور الميداني شرط أساسي لنجاح الداعية



الشيخ محمد ناصر العبودي - امين عام الرابطة المساعد

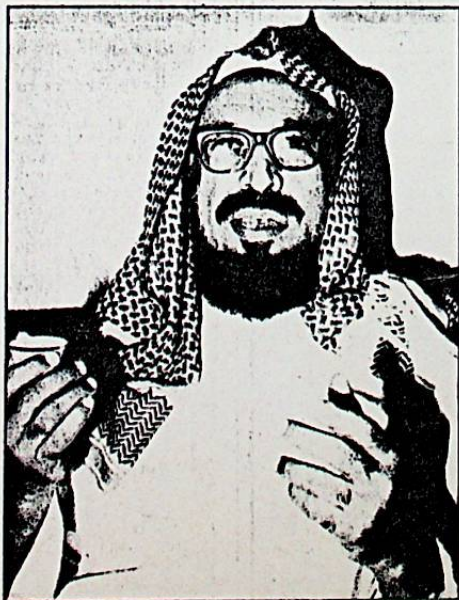
وهو - هنا - العدل والخيار كما قال تعالى . وكذلك جفناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا . فالاسلام هو دين العدل والمساواة وهو دين الرحمة والخير للجميع ولكن الشأن في ان يطبق المسلمون مايامرهم به الاسلام تطبيقا عمليا .. وهم اذا ما فعلوا ذلك وصاروا قدوة حسنة لغيرهم ورأى من لاقدرة لهم على فهم الاسلام من الكتب ان المسلمين الذين اخذوا بالاسلام قولا وعملا وسلوكا هم النماذج الصالحة للشيرة المحرفة المعذبة بفتن الشهوات والشبهات .. دخلوا في دين الله او فهموه واقتلوا عليه .
 واهم ماينبغي عمله ان نرشد المسلمين الى حقيقة ماينبغي ان يكون عليه المسلم والى ان المسلم اخو المسلم وان كل مسلم عليه واجب الدعوة الى الله كما قال الله تعالى . قل هذه سبيل ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني . وبهذا يمكن الاجابة عن التساؤل الذي وجهتموه عن الصعوبات التي تعترض المسلمين وكيف يمكن تذليلها . فآكثر هذه الصعوبات يزيلها العمل الإسلامي الصحيح المبني على

الدعوة الى الله مسؤولية كل مسلم التعاون وبذل الجهد والمال في مواجهة تحديات العصر

العاملون في مجال الدعوة مطالبون بالمشاركة في رعاية الصحوة

التضامن والتعاون بين المسلمين سواء اكانوا دولاً او شعوباً كما في الآية الكريمة . وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان .

التعاون والصبر
 ● الدعوة الإسلامية تواجه الكثير من التحديات كيف يمكن التغلب عليها ؟
 - بالصبر والتعاون وبذل الجهد والمال في الدعوة ان الله تعالى وحشد طاقات المسلمين المتوفرة لهذا الامر .
 صورة الاسلام الحقيقية ● وكيف يمكن مواجهة الحركات والتيارات الهدامة والمعادية للاسلام ؟
 - بتبصير المسلمين والقيام بواجب الدعوة تجاه الضالين والمضللين من اتباع تلك الفرق المنحرفة . كما يكون ذلك بتقديم الاسلام السال التي العمل بديلاً لتلك المذاهب الهدامة والمنحرفة سواء للمسلمين المنحرفين او لغير المسلمين الذين يبحثون عن مثل انسانية عليا .
 مصاعب ... مكاسب ● انشاء ممارستكم للدعوة .. هل هناك موقف



انتدبت للقضاء في الغربية بامر الملك عبدالعزيز

الآن محزنة .. ذلك بأنه لدى المسلمين امكانات الرقي والتقدم والبروز كما ضحمة فعلا باعتبار انها امة الوسط ذات ماضٍ مجيد ويمكن ان تؤثر في الوضع الدولي كله اثرًا

الملكة - حكومة وشعبا -

قدمت الكثير للدعوة والقضايا الإسلامية

الجامعة اول من بدأ الأعداد لفتحها .. وكانت وظيفة الامين العام للجامعة هي التي تولي وظيفة نائب الرئيس التي كانت بمثابة مدير الجامعة . وكان رئيس الجامعة ورئيس القضاة والمفتي للملكة آنذاك الشيخ العلامة محمد بن ابراهيم آل الشيخ رحمه الله وكان نائب الرئيس الشيخ عبدالعزيز بن باز . وبعد وفاة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله عين الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيسا للجامعة .
 ول عام ١٣٩٢ هـ صدر الامر بتعييني وكيل للجامعة انتقلت بعدها الى وظيفة الامين العام للصحوة الإسلامية ، بالمرتبة الخامسة عشرة وذلك في آخر عام ١٣٩٥/١٣٩٤ هـ المال ..

وواجب العاملين في الدعوة الى الله ان يهبوا ويقدموا كل ما يستطيعونه لرعاية هذه الصحوة الإسلامية عن طريق ارسال الدعاة ونشر الكتب الإسلامية والمساعدة على بناء المساجد واقامة المدارس وتقديم المنح الدراسية لابناء المسلمين لدراسة العلوم الإسلامية وغيرها من العلوم الضرورية .. وما يتلخص في صدر ان الملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا قد قدمت الكثير في هذا الميدان وما زالت تقدم ذلك .. وما رابطة العالم الإسلامي التي تلقى الدعم المالي والمعنوي والمساعدة المستمرة من خادم الحرمين الشريفين وحكومة الرشيدة الا مظهر واحد من مظاهر ذلك .

الصحوة عامة ● يحكم مواقفكم التي شغلتموها في المكتبة او الجامعة او الرابطة .. كنت اكثر احتكاكا بالشباب والواقع الإسلامي .. من

جامعة ودعوة ورابطة ● في البداية نود من فضيلتكم ان تحدثونا عن حياتكم العملية ؟

- استجابة لرغبتكم سوف اذكر لكم شيئا من حياتي العملية وان كنت غير واثق من ان ذلك مهم للقراء .. فقد كان اول عمل باشرته . قيم مكتبة جامع بريدة .. وهي مكتبة علمية تزخر بالكتب المخطوطة والمطبوعة ثم عينت مديرا للمدرسة المنصورية في بريدة في عام ١٣٦٨ هـ ولبيت في هذه الوظيفة مدة خمس سنوات انتدبت خلالها حسب امر الملك عبدالعزيز رحمه الله للعمل لمدة ستة مع شيخنا الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله في انهاء القضايا التي تأخر البت فيها بالحاكم في المنطقة وذلك خلال عام ١٣٧١ هـ من اول العام الى مايقارب نهايته .. ول عام ١٣٧٢ هـ صدر امر سامي بتعييني مديرا للمعهد العلمي في مدينة بريدة وكان ذلك المعهد كآني المعاهد العلمية التي انتدبت في الملكة بعد (معهد الرياض العلمي)

وهي المعاهد التي كانت تتبع الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية واصبحت بعد ذلك جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية . واستمر عمل مديرا للمعهد العلمي المذكور حتى عام ١٣٨٠ هـ حيث نقلت الى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بوظيفة الامين العام للجامعة وكنت اول شخص عين ل

يعلم صاحب صحيفة التعاونية والبتدر حسن محمد سليمان كسبي بأن السيد رباح صلاح عبداللطيف بديوي والصيدلي لها في محمود حسن تتر لهما فروع نهائي وأرسل منه له موت طرف المذكورين يتقدم لنا في هذا في رؤا من تأريخ هذا الاعلان .